## نـــادي الشـــرطـة يـتـجـاهـل شـيـخ الـمـدربـيـن

# ضـوابـط اتـحـاد الـصـحـافـة الـريـاضـيـة في اجـازة

## مـــلـــك الـــتـــانـــغـــو مـــهـــدد!

# الرياضي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

16

صفحة

يوزع مجانا مع جريدة المدى

العدد (1640) السنة السابعة الاربعاء (28) تشرين الاول 2009

## عـــجـــاج:

## تجميد الكرة العراقية واقع لا محال!

## اتحاد الصحافة الرياضية بين جيلين

# ضوابط الانتساب في اجازة قسرية.. ومساندة الاتحاد العربي لم تفعل لمصلحتنا

الرائد الصحفي عواد هاشم يدلي بصوته في المؤتمر الانتخابي

**بغداد / اكرام زين العابدين**

منذ انطلاق عمل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بعد التغييرفي٢٠٠٣ لم ينجح هذا الاتحاد بادارة شؤون الصحفيين الرياضيين بسبب عدد غير قليل من الصعوبات التي واجهته منها مالية و امنية اضافة الى عدم تفرغ اغلب اعضاء ادارته للعمل في خدمة الصحفيين الرياضيين خاصة وان جلهم من الموظفين.

اتحاد الصحافة الرياضية ظهر كبديل عن رابطة المحررين الرياضيين التي كانت تضم بين صفوفها قرابة ٣٥ عضوا قبل ٩ نيسان ٢٠٠٣ ، وكان مجرد التفكير بالانتماء اليها حلماً يراود الكثيرين الذين يصدمون بصعوبات عدة منها ان عدداً من الاعضاء لا يريدون ان تكبر رابطتهم كي لا ينافسهم الزملاء الجدد في امتيازاتهم .

### نظام داخلي مبهم!

للاسف الشديد ان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية اسس من دون ان يكون له نظام داخلي يتضمن فقرات مهمة منها اسباب تأسيس الاتحاد اضافة الى الحقوق والواجبات الملقاة على عاتق كل صحفي منتم له، وفي احدى المرات التي استفسرت من بعض اعضائه عن النظام الداخلي للاتحاد لكي اكون على معرفة واطلاع بفقراته كان الجواب يأتيني سلبياً بأنه لم يكتمل بعد ولا توجد نسخ مصورة منه تحت اليد للافادة منه!

ولذلك فان عمل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية لا يمكن عده عملا منظما وفق اسس وضوابط حقيقية وانما يتم العمل وفق الاجتهاد والقرارات الارتجالية التي يقترحها اعضاء مجلس ادارة الاتحاد نفسه.

### شرط الانتماء بين مدّ وجزر

التغيير الذي حصل في عراقنا الجديد جعل من السهولة افتتاح مؤسسة صحفية ما شجع العديد من الطارئين على استسهال العمل الإعلامي والرياضي بشكل خاص وخاصة بعض الرياضيين او المدربين، لاسيما ان اصحاب الانفتاح الاعلامي اعربوا عن حاجة مؤسساتهم الى صحفيين رياضيين ومعها بدأت حركة الانتماء الى الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بصورة عشوائية من دون وجه حق.

وكان الاتحاد في بداية عمله يشترط الانتماء الى الاتحاد أن يعمل الصحفي مدة اكثر من سنة في الصحافة الرياضية وان يرفق طلبه بنماذج من كتاباته في المؤسسة التي ينتمي اليها.

وللاسف فان قراراً صدر من قبل مجلس ادارة الاتحاد في عهد د. هادي عبد الله استثنى بعض الزملاء الصحفيين من شرط الانتساب ممن لا تتوفر فيهم المواصفات ما ادى الى فتح الباب الى استثناءات اخرى لم نعلم عنها شيئا وشعرنا بعد حين ان العدد الحقيقي الذي يعمل في الصحافة الرياضة ليس بهذا الكم الكبير من الاسماء !

أتمنى ان لا يفهم من كلامي بأننا ضد انتساب الزملاء الى اتحاد الصحافة الرياضية، بل ضد الاستثناءات التي باتت هي السائدة في حياتنا ما جعلت فكرة الالتزام بالضوابط والشروط هي الاستثناء بعينه!

وهنا يجب ان نشير الى ان بعض زملائنا اجتهدوا ودخل العديد منهم الدورات التي نظمها الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية منذ عام ٢٠٠٤ والتي ساهمت في تطوير مستوى أدائهم لان تلك الدورات اشرف عليها اعضاء الاتحاد وحاضر فيها نخبة من الزملاء الاكاديميين وكنا نتمنى من الاتحاد ان يفرض على كل زميل يروم الانتساب اليه ان يدخل هذه الدورات كشرط لقبول انتسابه، لانه في هذه الحالة سيكون متواصلا مع الاتحاد وليس بعيداً عنه.

الزميل صكبان الربيعي اثناء تكريمه من الاتحاد العربي

للاسف الشديد إن بعض الزملاء الصحفيين عمل في مجال الصحافة الرياضية فترة قليلة من الزمن لكنه مازال محتفظا بعضويته في الاتحاد ويطالب بالحقوق المترتبة له على الاتحاد من دون ان يشترط اتحادنا على هذا الزميل بان يكون مواكبا للعمل في الصحافة الرياضية.

لذلك ضاع حق الجميع في زخم العمل اليومي وبات الذي يكتب خبرا صغيرا في احدى الصحف لمرة واحدة في الشهر لا يختلف في الحقوق والواجبات عن الذي يعمل يوميا في الصحف الرياضية والملاحق اليومية وحتى في الصحف السياسية التي تتطلب جهدا متواصلا وتواجدا مستمرا في ملاعب الرياضة.

لذلك يتطلب من اتحادنا الموقر ان ينظر في موضوع عدد اعضاء الهيئة العامة خاصة اذا ما علمنا ان قسماً من زملائنا الاعزاء يعملون خارج العراق في مؤسسات اعلامية عربية ومن الممكن ان يتم تجميدهم حاليا على امل اعادة عضويتهم بعد عودتهم لممارسة النشاط داخل العراق.

### المهنية في عمل الاتحاد

مصطلح المهنية كان من اهم اهداف اتحاد الصحافة الرياضية منذ تأسيسه ولكن هذا المصطلح استغل من قبل البعض بشكل سلبي وكأنه يريد ان يشيع فكرة (أنصر أخاك ظالما او مظلوما) من دون ان نعرف الدوافع الحقيقية لبعض الزملاء الذين تمادوا في التجاوز على الاخرين من دون وجه حق ما اعطى انطباعا سلبيا عن عدد من الزملاء وصوروهم بغير المتحضرين في اكثر من مناسبة!

هنا علينا ان نؤكد ان المهنية تدعونا بان نكون قدوة للاخرين في كل تصرفاتنا التي باتت محسوبة علينا عندما دخلنا عالم الصحافة وخاصة اننا نعمل في مجال رحب ومع اناس يحملون روحا رياضية بشكل خاص وعلينا ان نستفيد منهم وان نزرع فيهم كل القيم والمبادئ الصحيحة التي تعلمناها من اساتذتنا في الاعلام خلال السنين الماضية.

وكنت اتمنى من مجلس ادارة الاتحاد السابقة ان تكون جريئة وتحاسب كل من تسبب في اذى كبير للصحفيين العراقيين وحرمهم من بعض الدورات وشوّه صورتهم بعد عودة بعض الزملاء من اعضاء الوفد العراقي من المهمة الرسمية التي مثلوا فيها العراق وصحافته الرياضية من دون ان يكملوا واجبهم في تغطية احداث مونديال ٢٠٠٦ في المانيا بعد ان عادوا من فرنسا ، وللاسف اصبح بعض اعضاء الوفد بعد فترة قصيرة من نجوم الصحافة الرياضية بقدرة قادر خاصة وان عمرهم الصحفي لا يتجاوز سنوات قليلة قضوا اكثرها في مدح اتحاد الكرة الذي كان كريما معهم في اصطحابهم مع الوفود الرياضية الخاصة بمنتخبات كرة القدم.

### علاقاتنا مع الاتحادين العربي والدولي

شهدت السنوات الماضية مشاكل كثيرة للاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تمخض عنه انقسام الاتحاد ووقوفه في صف الاتحاد العربي الذي يتخذ من الاردن مقراً له.

واسفرت انتخابات الاتحاد العربي عام ٢٠٠٥ عن فوز الزميل الدكتور هادي عبد الله بعضوية الاتحاد العربي ، وحضر زميلنا اكثر من اجتماع في تلك الفترة بصحبة زميلنا خالد جاسم رئيس الاتحاد الحالي.وهنا يجب ان اشير الى نقطة مهمة وهي هويات الاتحاد العربي للصحافة الرياضية التي انتظرناها فترة طويلة ولم نلها إلا عام ٢٠٠٨ ، اما الدورات التي نظمها الاتحاد العربي للزملاء الصحفيين فانها كانت فرصة جيدة لتجديد المعلومات والتأكيد على ان الصحفي العراقي موجود ويملك امكانات جيدة.وكنت اتمنى على اتحادنا الذي ساند رئيس الاتحاد العربي محمد جميل عبد القادر ان يوظف هذه المساندة لمصلحة زملائنا الصحفيين من خلال المشاركة الفعالة في نشاطات الاتحاد العربي منها الاحتفال في يوم الإعلام الرياضي العربي الذي عقد في السعودية وفي دول اخرى.اما على الصعيد الدولي فان اتحادنا حضر اجتماع المغرب فقط عام ٢٠٠٥ وتغيب عن الاجتماعات الاخرى وحضر بدلا عنه زميل عراقي يعمل في الخارج كممثل عن العراق ، علما بان بامكان العراق ان يشارك بوفد يتألف من ثلاثة اشخاص ولكن عدم التواصل والتأخر في تقديم طلبات الحصول على التأشيرة حرمتنا من التواجد في هذه الاجتماعات والحصول على دعم اكيد لصحفيينا في الدورات والمنتديات التي تهم عملنا وتسهم في رفع كفاءة الصحفي العراقي.

اما غيابنا عن الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية الذي عقد اجتماعاً اكثر من مرة في اماكن مختلفة من القارة لا نعلم سببها وهل هناك امكانية الإفادة منها في اشراك زملائنا في اختيار الأفضل في مختلف الالعاب الرياضية، اضافة الى التواصل مع زملاء المهنة في آسيا؟

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل حيدر مدلول اكرام زين العابدين يوسف فعل طه كمر

التصميم :
مصطفى محمد علي

القسم الفني:
تنضيد: عامر حامد
تصوير: كريم جعفر
: قحطان سليم
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

# منتخب الشباب ينهي استعداداته في أربيل لتصفيات آسيا

منتخب الشباب يدخل مرحلة التحضير النهائي للتصفيات الاسيوية

**بغداد / المدى الرياضي**

يدخل منتخب الشباب لكرة القدم معسكرا تدريبيا يوم السبت المقبل في مدينة اربيل ضمن اطار برنامجه الاخير استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة التي ستقام هنالك خلال المدة من الخامس ولغاية الخامس عشر من شهر تشرين الثاني القادم بمشاركة منتخبات الكويت والسعودية سلطنة عمان والهند وباكستان.

وقال عبد الخالق مسعود الامين المالي للاتحاد العراقي لكرة القدم: ان المعسكر المذكور سيكو ن الاخير بعد سلسلة من المعسكرات الداخلية والخارجية التي دخلها المنتخب الشبابي وخاض فيها العديد من المباريات الودية التجريبية سيعمل فيه المدرب المذكور على زيادة الوحدات التدريبية التي ستكون بواقع وحدتين صباحية ومسائية من اجل الوصول الى مرحلة متقدمة من الانسجام والتفاهم بين اللاعبين الذين تمت تسميتهم من قبل المدير الفني حسن احمد سعيا الى اختيار التشكيلة الاساسية التي سيلعب بها في مبارياته مع المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي دخلت في معسكرات في دول عربية واوروبية وخاصة المنتخبين السعودي والكويتي مبديا تفاؤله الشديد في امكانية المنافسة على احدى بطاقتي التاهل الى الادوار النهائية للبطولة التي ستقام العام المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة.

يذكر ان المدير الفني حسن احمد قد اختار القائمة النهائية لمنتخب الشباب التي ستضم ٢٣ لاعبا ستخوض تلك التصفيات على ملعب فرانسوا حريري في اربيل وهم : جلال حسن ومحمد حميد وعلي طالب لحراسة المرمى، وعمر ناصح ومحمد هادي وكرار مجيد ووليد بحر وأموري عيدان وابراهيم صبري وثامر مهدي وحسن نصر الله لخط الدفاع، وأحمد فاضل وأحمد جبار وعلي صباح وأمجد كلف ووليد سالم وعلي زويد وأمجد وليد لخط الوسط، ومهيمن سليم ملاخ ومروان حسين ومحمد أحمد ومحمد سعد ومصطفى جودة لخط الهجوم.

يشار الى ان منتخب الشباب سيخوض اولى مبارياته في التصفيات امام المنتخب الهندي في الخامس من الشهر المقبل في ملعب فرانسوا حريري في مدينة اربيل فيما يقابل منتخب الشباب في مباراته الثانية في التصفيات منتخب سلطنة عمان في السابع من الشهر ذاته، فيما سيواجه نظيره الافغاني في العاشر من الشهر المقبل ويلعب مباراته الرابعة مع نظيره الكويتي في الثاني عشر من الشهر نفسه ويختتم مبارياته منتصف الشهر المقبل بلقاء شباب السعودية.

وأوضح مسعود ان تنظيم تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة الى نهائيات اسيا المزمع اقامتها في اربيل في الشهر المقبل لا يقتصر تنظيمها على الاتحاد العراقي بل التنظيم هو مسؤولية الجميع.

مشيرا الى ان استضافة البطولة هو استحقاق عراقي وليس استحقاق اتحادي موضحا ان نجاح هذه البطولة هو الاهم كونه سيعكس سمعة العراق لذلك وجدنا تجاوبا كبيرا من قبل وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية نحن الان امام تحد كبير، واضاف نحن لانكر ان العراقَ متأخر جدا في البنى التحتية عن المنتخبات التى ستزور العراق، وتابع هناك عمل متواصل في الليل والنهار في اربيل لوصول الملاعب والفنادق الى الجاهزية التامة.

# العراق يشارك في دورة العاب آسيا للصالات المغلقة بسبع فعاليات

**بغداد / يوسف فعل**

يشارك العراق في منافسات دورة الألعاب الأسيوية للصالات المغلقة بنسختها الثالثة التي ستقام في العاصمة الفيتنامية هانوي بعد غد الجمعة بوفد كبير وسبع فعاليات.

وقال عادل فاضل امين عام اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية: ان وفد العراق الذي يتألف من ٦٨ شخصا بين اداري ومدرب ورياضي ورياضية الذين سيشاركون في منافسات الدورة العاب التي ستستمر لغاية الثامن من الشهر المقبل سيتراسه زاهد نوري عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية التي تضم ايضا حيدر علي لازم نائبا لرئيس البعثة ونعيم حاجم عبد الحمزة صحفيا مرافقا للوفد وزياد طارق عبد الكريم ومحمد قاسم ساجت إعلاميين.

وأوضح ان وفد منتخب العاب القوى سيتألف من حيدر فائق علي وسرتيب فائق اداريين لوفد وحسين سعد ابراهيم وعلي يحيى رديف مدربين لمنتخب العاب القوى وخمسة لاعبين هم: محمد حسن علي وعدنان طعيس عكار وكرار عبد الزهرة مهدي وحارث محمد صالح وكرار علي صهيود واربع لاعبات هن: دانة حسين عبد الرزاق وكولستان محمود ايسو وبهار خسرو سليمان وانعام خزعل جبار

وأضاف: سيتألف وفد منتخب الجوجتسو من مخلص حسن مديرا فنيا ورابح جلال مرهون مدربا واربعة لاعبين هم: سيف خضر عباس ومرتضى كمال محمود وقتيبة حسين موحان وحسين حسن ثابت، ويتكون منتخب الموي تاي من مهدي علي دويغر مديرا فنيا للمنتخب وحيدر عبد الواحد فليح حكما ومصطفى جبارعلك مدربا للمنتخب وثلاثة لاعبين هم: علي ساهر عبد الواحد ومصطفى موحان غاجي وعادل جواد كاظم ولاعبتين هما رنا محمد هاني ومها صالح اغا جان.

جانب من انجاز احد لاعبينا في دورة العاب اسيا الماضية

واشار الى ان وفد منتخب الشطرنج سيتألف من سامي عباس محمد اداريا وظافر عبد الامير مظلوم حكما وخالد خضير خلف مدربا وضمير جبار موسى اداريا وخمسة لاعبين هم: احمد عزيز جواد وزوزك صلاح محمد واراز باسم محمد صالح ونمير محمد اسماعيل وحسين علي حسين وخمس لاعبات هن: ايمان حسن الرفيعي ودلباك اسماعيل ابراهيم وكارين كمال جلال الدين وسونيا طه علي وسندس محسن حسين ويتكون وفد منتخب الووشو كونغ فو من كاكه شيخ بابا شيخ عمر مدربا ولاعبتين هما نازين احمد رسول وروخوشة سعيد محمد.

بينما يتألف وفد منتخب مصارعة الكوراش من عمار عبد الرحيم محمد اداريا وحيدر حسين جواد مدربا وثلاثة لاعبين هم: علي هادي حسين وايهاب توفيق رسول وعلي عبد الحسين موسى

وجهة نظر

# تاريخ المدن الرياضي

**خليل جليل**

مثلما تشير كل الحقائق والوقائع التاريخية للرياضة العراقية، الى ان الاندية الرياضية في المحافظات كانت والى فترة قريبة منجما لنجوم الرياضة العراقية ومسرحا للانجازات والالقاب طالما خرجت من اروقة تلك الاندية اسماء كبيرة فرضت نفسها على التاريخ الرياضي لمدننا التي حفلت بتلك الاسماء وانجازاتها.

وما ذهب اليه احد الزملاء في موضوع حيوي قبل ايام عدة تناول فيه احد الاماكن من صفحات الزميلة الملاعب وهو يتوقف عند واحدة من المحطات التاريخية للحركة الرياضية في مدينة الكوت عبر لقاء مع واحد من اهم الاسماء التي زخرت بها الحركة الرياضية فيها الا وهو المربي والمعلم الرياضي سعد فاضل مستذكرا معه صفحات عريضة من التاريخ الرياضي لهذه المدينة التي عكست انشطتها الرياضية منذ خمسينيات القرن الماضي كونها واحدة من المدن العراقية ذات التاريخ الرياضي المميز بمشواره.

لقد استذكركاتب المقال والحوار في موضوع ممتع يعود بالذاكرة الى الماضي الجميل والزمن الغابر لواحدة من الصفحات الرياضية الناصعة التي اقترنت بمدينة الكوت التي عرفت واحدة من بين اهم المدن العراقية على صعيد عراقتها الرياضية لما قدمت من نجوم كرة قدم وعدائين ورياضيين ولاعبين سلويين ما زالت الذاكرة تجد فيهم متعة للعودة الى ذلك التاريخ.

كما لا ننسى اسماء تربوية مربية عرفتها الاوساط الرياضية في الكوت لا حصر لها، اخذت على عاتقها تنشئة جيل من الرياضيين اخذوا دورهم فيما بعد في ارساء حركة رياضية عرفتها المدينة، فرق للرجال واخرى نسوية في عدد كبير من الالعاب في مقدمتها الكرة الطائرة وكرة السلة والعاب القوى وكرة القدم ايضا حيث للكوت فريق كروي يشار له على الدوام لأسمائه المتألقة وشعبيته الكبيرة.وعندما نتحدث هنا عن ماضي الرياضة في هذه المدينة لابد ان نتوقف عند كرة القدم ومنافساتها ومبارياتها التي كانت الشغل الشاغل لابناء المدينة حيث يبدأ الاهتمام في هذه اللعبة من اروقة المدارس الابتدائية التي كانت تخوض مسابقة سنوية ولا اروع من تلك المسابقة ومنافساتها التي تلهب عشاق كرة القدم في المدينة وهم يتابعون تلك المباريات من على الملعب الثاني المرتبط بملعب نادي الكوت.كما يمتد الوهج الرياضي الى ساحات الكرة الطائرة وكرة السلة ثم الى مضمار ملعب المدينة الذي يحتشد خلف محيط سياجه الداخلي المئات من محبي الرياضة في المدينة وهم يقضون ساعات وساعات لمتابعة احداث رياضية تؤطرها المنافسة الحقيقة والعلاقات الرياضية السمحة والاحترام المتبادل الكبير ما بين الجميع حتى اضحت الرياضة في تلك الفترة واحدة من المفاخر التي يبتهج بها ابناء المدينة.أن هذه الوقفة الممتعة لصفحات الرياضة في الكوت مثلما اشار لها الزميل سلام الظاهري عبر احدى صفحات الزميلة الملاعب قبل ايام عدة والتي تبعث على الفخر والاعتزاز بذلك الماضي الجميل الذي فقدت المدينة جزءا كبيرا من ملامحه ومعالمه منذ سنوات عدة نأمل ان تكون هذه الوقفة دافعا وحافزا لمسؤولي هذه المدينة في الوقت الحاضر العمل على اعادة الحياة الى اوصال الرياضة في المدينة واعادة الاهتمام بها مجددا ورعاية من خدم رياضة الكوت وقدم لها الكثير الكثير من بينهم على سبيل الذكر لا الحصر مكي وكاظم الناموس والحاج صلاح كاظم واخرون من سلسلة كبيرة من اسماء المربين الرياضيين.

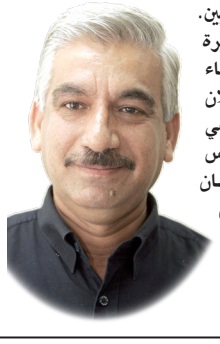

وان نستذكر رحلة كبيرة بالعطاء اقترنت باسماء عدة من بينها الراحلان علي كاظم وابو جيشي وخماس غانم وعباس حسن ومجيد ريحان والعشرات الاخرى من الاسماء اللامعة في سفر الرياضة.

### سكت دهراً فنطق حزناً وألماً على كرتنا الجريحة

# هشام عطا عجاج:

# نصيحتي للدباغ وسعيد أن يرحلا بعيداً عن رياضتنا المنكوبة

**هشام عطا عجاج .. من منا لم تلج حروف اسمه الرنان آذاننا تلك الشخصية اللافتة التي جمعت ما بين عبقرية اللعب كأسرع جناح يمين مر بتاريخ منتخباتنا الوطنية وبين شخصيته القيادية الإدارية التي مكنته من شغل وتبؤ مناصب مهمة عدة في قمة الهرم الرياضي في العراق حيث تقلد منصب النائب الأول لرئيس اللجنة الاولمبية وترأس لسنوات عدة الاتحاد المركزي لكرة القدم وهو أعلم من غيره بخبايا المنصب وكواليس الكرسي لم يتوان ضيفنا الذي يعمل مشرفاً عاماً في نادي الخور القطري من أن يطلق صرخته الصادقة وهو يشاهد أمواج الطوفان المدمرة التي ستلقي بكرتنا صوب التجميد والانعزال بسبب حمى الصراع الشخصي وحب الذات والطمع بنيل المكاسب حتى صرخ هاتفاً ( كفاك يا حسين سعيد ..كفاك يا علي الدباغ .. ارحلا عن مركب رياضتنا واتركا شؤونها لأناس عشقوا دروبها ومساراتها العديدة ).**

### تباطؤ اللجنة الاولمبية في حل نفسها أبقى نيران الأزمة متقدة

**حاوره/علي النعيمي**

(المدى الرياضي) حاورته اليوم وفتحت معه محاور مثلت نبض الشارع الساخن فلخص لنا بصراحته المعهودة ابرز مسببات الأزمة المفتعلة وظروف سن قانون ١٦ من عام ١٩٨٦ ورؤاه المستقبلية الأخرى.

×٥٠ عاما حافلة بالعطاء الرياضي تارة في الملاعب وتارة اخرى ماسكاً دفة الإدارة ومتقلداً المناصب ، أوجز لنا مفردة (الرياضة) ؟

– قبل كل شيء أود هنا لفت أنظار الجميع وكل من يقرأ سطوري وادعوه أن يتمعن بكلمة الرياضة كون أن عشاقها اولا ومن ثم اللجنة الاولمبية الدولية وكل الاتحادات القارية اتفقوا من حيث المبدأ مسمى ثابتاً بأنها مفردة نبيلة (طاهرة) تبتعد كل البعد عن آرهاصات الدين وسجال السياسة وشكليات اللون والتوقف عند أثنية الأقوام وملاحقة الأعراق وتنفر بشدة أمام كل ما يفرق ما بين الشعوب لأن أساسها شُق على الحب والتعاون والآلفة فيما بينهم ، ولولا سمو هذه الأخلاق لما لعبت دول أوروبا مع آسيا او أن يخوض فريق اشتراكي ضد آخر رأسمالي او فريق بوذي ضد مسلم ، معنى ذلك أن الرياضة تؤلف بين القلوب وتجمع شمل الأمم وتسهم في إذكاء حس الإخاء وترسيخ آصرة الوحدة كما حدث لشعبنا بعد كأس آسيا الخالدة ، فهل يعقل أن نجعلها تفرق فيما بيننا وتشطرنا إلى قسمين ، قسم مؤيد للاتحاد والآخر مؤيد للحكومة؟ كل منهما يحمل معوله ويسعى لهدم الرياضة سواء كان يعلم ام لا يعلم .هذا هو السؤال الملح الذي يحتاج إلى إعادة النظر ليس فيه فحسب إنما في منظومة السلوك والأخلاقيات ابتداءً من الرياضيين ومروراً بالسياسيين والمثقفين لأننا في أزمة رياضية كارثية إن لم نتداركها عليها تتجدد في حقل آخر.

×كيف تقرأ ملامح الأزمة الكروية الحالية ، وهل يخيفك شبح التجميد من قبل فيفا؟

– كرياضي عراقي ، نعم قلبي يرتجف خوفاً كلما تقع عيناي على تصريح ناري يقودنا إلى الهاوية ، ولكن أساس المشكلة وفق منظوري قلة فهم القوانين الدولية حيث كما تعلم أن جميع الاتحادات القارية والدولية بعد ما استقرأت الكثيرمن الأمور وناقشت أوضاعها المختلفة والحد من ديكتاتورية المناصب والتشبث بها ، إرتأت اللجنة الاولمبية الدولية أن تكون فترة ٤ سنوات هي فترة نموذجية ومنطقية تستطيع كل لجنة اولمبية (عبرجمعيتها العمومية) أن تقيّم نجاح أو فشل أي مؤسسة رياضية ومنها اللجان الاولمبية والاتحادات ولك أن تتخيل ان خلال هذه المدة تقام الدورة الاولمبية الصيفية وكذلك الشتوية كأس العالم وكأس القارات أنا لا أتكلم هنا عن كرة القدم فقط إنما عن كل الألعاب الأخرى حيث جرت العادة انه وبعد انتهاء الدورة الاولمبية الصيفية تحل كل اللجان والاتحادات وهكذا دعنا نتكلم عن واقعنا الشائك التجميد سيحدث نتيجة التدخل الحكومي وأنا ضد ذلك لان التدخل الحكومي المسموح به وفق سياق عمل اللجنة الاولمبية والاتحاد كرة القدم والتعليمات يأتي تحت مظلة المراقبة والدعم المالي وفلسفة ذلك لان سياسة الدولة الواحدة تختلف عن الأخرى.

×لكن هذا التدخل الحكومي جاء عن طريق رضا الاتحاد سرعان ما انقلب الموقف وعدنا الى مربع الاتهامات المتبادلة؟

– نعم اتفق معك في نقطة مهمة وهي أن الإخوة في الاتحاد لديهم مساوئ عديدة لا تعد ولا تحصى وكثيراً ما تساءلت هنا بحكم ما شغلته من مناصب عدة في السابق من رئيس الاتحاد ونائب ورئيس اللجنة ، ما الحكمة من البقاء والتمسك بالمنصب ؟ خصوصاً إذا ما شعرت بان هذا البقاء سوف يتحول ليصبح مشكلة كبيرة تعيق انسيابية العمل الرياضي سرعان ما تتحول إلى عقبة كأداء وسأعلن انسحابي بكل راحة إذا ما كان في ذلك مصلحة الجميع وتجنباً للتجميد، لمَ كل هذا الإصرار بالمنصب؟ ولماذا لم يتقبل الاتحاد الحالي قرار الجمعية العمومية او الهيئة العامة بعد انتهاء ولايتها ؟ الكل يعلم بأسماء أعضاء الاتحاد الحالي ولا أتصور أن العقبة في الجمعية العمومية إنما هي العروة الوثقى التي يتمسك بها هذا الطرف وعلى حساب الآخَر.

× ذكرت آنفاً أن بعد كل دورة اولمبية تُحل اللجان الاولمبية في العالم ، هل هناك من أخطاء ارتكبتها اللجنتان الاولمبيتان السابقة والحالية اسهمت في تأجيج المشكلة؟

– اللجنة الاولمبية سبب رئيس من أسباب المشكلة لأنها طرف ضالع في هذه المأساة ولم تكن جادة او حدية في عملها واخذ المسؤولية على عاتقها في حل نفسها وبقية الاتحادات المنضوية تحت لوائها. جرت عملية مماطلة وتمويع الأجراء وكأنها عملية جس نبض وقراءة المواقف، وفقاً للعرف السائد كالعادة منذ إن كنت رياضياً وحتى هذا اليوم على اللجنة الاولمبية ان تحل جميع اتحاداتها وقيادات أنديتها وان تبدأ انتخابات جديدة من الأندية صعوداً بالاتحادات الفرعية ثم إلى الاتحادات المركزية ومنها إلى اللجنة الاولمبية بانتخاب الرئيس ونائب الرئيس وامين السر وأمين مالي والاعضاء وخبراء ثلاثة وبعد ذلك يتم انتخاب المكتب التنفيذي من

## تعلمت ثقافة الاعتزال عن العمل وفلسفة الاستقالة عند الضرورة

دون أي ثرثرة او مماطلة هذا هو السياق المتبع.

واستطرد : لكن ما يدعونا الى الاستغراب لماذا الإصرار على القول بان اللجنة الاولمبية قررت حل اتحاد كرة القدم بالاسم من دون بقية الاتحادات الأخرى والكل يلمس مدى التحسس الذي ساهم البعض في ديمومة الخلاف وتصوير الواقع على انه شيء متعمد بدلا من القول يتم حل جميع الاتحادات الرياضية وقيادات الأندية الموجودة في العراق وهذا هو السياق والنهج المعمول على ان يتم إضافة نقطة مع إعطاء إيضاحات ومبررات لجميع الجماهير والاتحادات من أن الجمعية العامة لها الحق أن تقترح وتلغي الثقة ومن اللجنة الاولمبية وبقية الاتحادات، مما لا يقبل الشك ان اللجنة الاولمبية تباطأت في إصدار قرار حل الاتحادات الأندية وإجراء انتخابات كاملة بغض النظرعن اسم الاتحاد وعندما تستفسر الاتحادات عن سبب ذلك تتم الإجابة عليها بما هو متعارف عليه بأن الدورة الاولمبية الممنوحة للاتحاد قد انتهت لكن ما الذي شاهدنا؟ أن الحكومة تحاول حل الاتحاد وأن الاتحاد رفض ذلك ويتعكزعلى لوائح فيفا ثم التذرع بنصاب الجمعية العمومية ، هل يصبحون ٦٧ او ١٠٧ كلها حجج واهية وتسويف عن القانون الدولي.

×في عام ١٩٨٦ سن قانون ١٦ الذي هو الآن مطلب الدباغ لتطبيقه ويومها كنتم مساهمين في صياغته ما الفائدة من سنه؟

– دعنا نتكلم بشيء من الماضي الكل يتذكر أن القانون الماضي كان يجيز لوزير الشباب والرياضة أن يكون رئيساً للجنة الاولمبية في الوقت نفسه والذي حصل انه في عام ١٩٨٦ تم دعوتنا إلى اجتماع موسع في اللجنة الاولمبية وقدم لنا اقتراح بضرورة فصل اللجنة عن وزارة الشباب والرياضة وتمت مناقشته بتأن وهو برأيي قرار صائب وحكيم لإختلاف المسارين فوزارة الشباب والرياضة تسهم في البني التحتية ومساعدة الأندية في العراق ولكن هناك مسألة جوهرية اسمها (العمل الفني) وليس له علاقة بعمل الوزارة كمثال على ذلك هناك فنيون في فعاليات الكرة الطائرة وبالدراجات والقدم والسباحة هؤلاء هم الذين يتبؤون هذه المناصب ويشغلونها في اللجنة الاولمبية كرؤساء اتحادات ، وعلى هذا الأساس تم تكليف مؤيد البدري أن يتناقش مع مجلس الوزراء ومن ضمنها وزارة الشباب آنذاك والتفاوض معهم وإقناعهم بضرورة الفصل ، وللأمانة أقول تم عمل اجتماعات تشاورية عدة إلى ان تم اتخاذ قرارفصل اللجنة الاولمبية عن الوزارة وبعدها تم عمل لوائح خاصة باللجنة الاولمبية وسنّت قوانين على أساس اللوائح المتعارف عليها آنذاك وبعد ذلك في عام ١٩٨٧تم تكليفي ومؤيد البدري ومصطفى القلمجي وباسل عبد المهدي بقراءة كل اللوائح الموجودة مع التغييرات المناسبة لصالح الرياضة ، وبالفعل جرى ما جرى من قوانين.

× لكن اتحاد الكرة يرفض تطبيق هذا القانون واصفاً إياه بالمخالف لقوانين فيفا المعمول بها؟

– قوانين فيفا واللجنة الاولمبية والتشريعات الدولية هي ذاتها لم تتغيرمنذ الأزل وان المشرّع القانوني ترك لنا قوانين وتفصيلات ثانوية لن تؤثرعلى فنية اللعبة بمعنى أن قوانين كرة القدم لا يتم تعديلها بإجماع من الجمعية العمومية الاتحاد الدولي لكرة القدم أي أن مفرداته ثابتة وهذا القرار صائب وصحيح ويقرّ بالنهج الديمقراطي وآلياته واضحة تبدأ من النادي ثم الاتحادات الفرعية وأخيراً بالاتحادات المركزية صعوداً إلى اللجنة الاولمبية.

## قوانين فيفا لا تعدل بقرار الهيئة العامة لان مفرداتها ثابتة!

## البدري قالها بالفم المليان: (استقيلوا يرحمكم اللّه)

## قانون ١٦ جاء تتويجا لثمرة نضالنا المستميت لفصل الاولمبية عن الوزارة

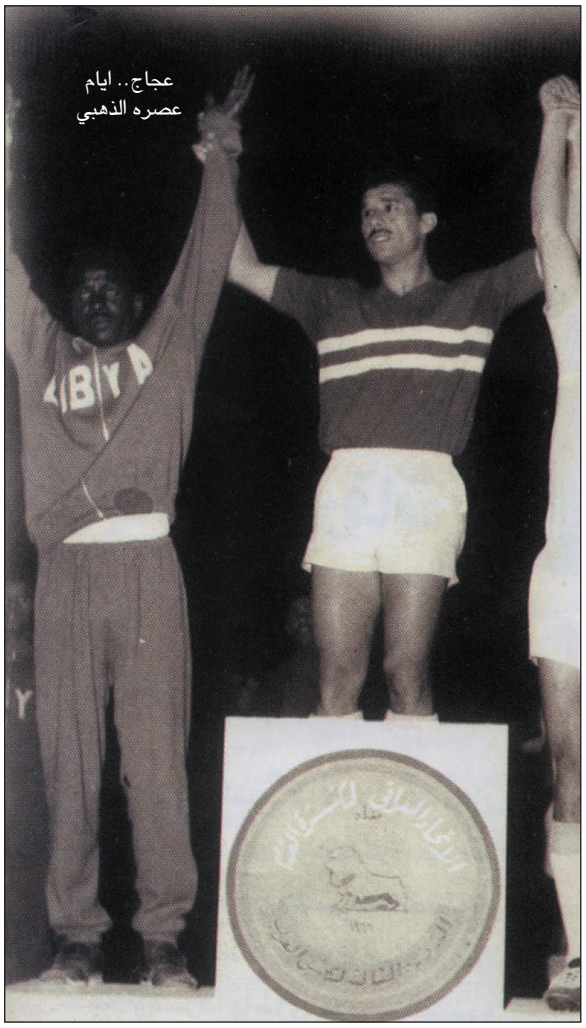
عجاج.. ايام عصره الذهبي

انجاز كأس امم اسيا اذكى حس الاخاء الشعبي

×كثيراً ما شكا حسين سعيد من نضوب خزانته وقلة الدعم الحكومي كيف كنتم تديرون دفة الاتحاد مالياً آنذاك؟

– أقولها بكل صراحة وبحكم خبرتي الإدارية ومطالعاتي على الواقع الحالي أجد بأن مساعدتي الاتحاد الدولي والأسيوي في الوقت الحالي أفضل بكثير ولا يمكن مقارنتهما بالوضع المالي للاتحاد العراقي في الثمانينيات ، اليوم توجد مشاريع الهدف وهي مشاريع تقوم على شعار واضح ( ابنوا ملاعب وهاكم مليون دولار) وكلها روافد تدر المال الوفيرعلى الاتحادات المحلية ومنها أيضا النسب المتحققة من ريع المباريات وحقوق النقل والرعاية.

في زمننا كنا نخطط ونتحرك نفكر ونتعاقد على قدر أموالنا المتوفرة من مساعدات وعلاقاتنا كانت جيدة مع الدولة وكانت مصادرنا واضحة وهي معروفة للجهات الرقابية المالية، فعلى سبيل المثال لم يكن اتحادنا آنذاك يدفع رسوم تذاكرالسفر للفرق العراقية أنما كانت الحكومة هي من تتكفل بذلك وكانت الدولة العراقية تطالبنا بعمل ميزانية ولك أن تسأل الخبير الرياضي باسل عبد المهدي كونه خير شاهد على تلك الحقبة حيث كانت الأندية تعمل ميزانيتها الخاصة وتقدمها للجنة الاولمبية التي بدورها تكوّن لجنة مالية ، كنا أنا والأخ باسل نناقش كل ناد الذي بدوره يقوم بإعطائنا تفاصيل موسعة عن احتياجاته ولم تعيقنا المناصب من عمل ذلك بحكم منصبي نائب اللجنة الاولمبية او باسل عبد المهدي أمين عام اللجنة بل كنا نناقش في احتياجات أكثر ١٩٦ ناديا ثم نضيف لها ميزانية الاتحادات وهكذا من معسكرات وبطولات ومشاركات إذ أصبحت لدينا ميزانيتان الأندية والاتحادات وبعدها نذهب إلى ميزانية اللجنة الاولمبية ومن أداريين وفنيين يتم جمعها في ميزانية ويتم تقديمها للحكومة من اجل المصادقة عليها إضافة الى جهود فردية ومبالغ أخرى أحيانا كنا نلجأ إلى دعم الدولة بتسخير طائرات لان الدولة أساس كل شيء أما أن يشترط اتحاد ما عدم كشف مبالغه فهذا أمرغير وارد ويثير الشبهات!!

ولا تتحقق هذه الآلية إلاعن طريق قيام ثقة متبادلة وعلاقة جيدة ودية ما بين اتحاد الكرة واللجنة الاولمبية ومابين اللجنة الاولمبية او الاتحاد ووزارة الشباب من اجل التنسيق لخدمة الرياضة.

إما بشأن مزاعم الاتحاد فهذه الشكوى تعود إلى علاقته المتوترة مع اللجنة الاولمبية او وزارة الشباب وإلا يمكنه عبر احد الأطراف اجراء مفاتحات رسمية كي تكشف عن ميزانيتها بشكل شفاف واضح.

× اتهمت بعض الكفاءات الرياضية في الخليج بأنها تنصلت من القيام بواجبها المهني بكشف ممارسات الاتحاد أو التحذير من التدخل الحكومة ما قولكم من ذلك؟

– من حق الجماهير الرياضية في الداخل إن تتهمنا بذلك لكن يبدو ان البعض لم يطلع على تصريحاتنا المستمرة عن كثب ومع ذلك نتقبل هذه التهمة بصدر رحب ولكننا في لحظتها سجلنا المواقف الواحدة تلو الآخرى، شخصياً تحدثت في قناة فضائية عربية في بداية اندلاع الأزمة ويومها اتصلت بالأخ باسل عبد المهدي وقلت له بالحرف الواحد بأن المسائل لن تحل بالسجال السياسي والتصريح الناري المحتد والتلويح بعصا الدولة وأوضحت له بأن الخطر القادم لا محال إذا ما تدخلت الحكومة في الرياضة وذكرته بقرار عام ٨٦ الذي ناضلنا فيه من اجل فصل اللجنة الاولمبية عن وزارة الشباب وتحويلها إلى لجنة فنية خاصة بالرياضة ، ومؤيد البدري قالها بالفم المليان لشخص حسين سعيد (استقيلوا يرحمكم الله) وكذلك الأخ عبد القادر زينل نوه في كذا موضع ، لقد قلناها ولا نزال نقولها ونكررها عبر (المدى الرياضي) صراحة وعلانية وبكل حزم يا سعيد كفاك تشبثاً بالمنصب وكرسي الاتحاد لان الكرة سائرة نحو الهاوية ولا يمكن لك إن تقاوم دولة بكل إمكاناتها في الوقت نفسه ، كما أقولها بوضوح يا علي الدباغ أنت لست برياضي ، عد إلى حقيبتك الدبلوماسية التي لا تخلو من أوراق السياسة لان موقعك ليس بين الرياضيين ، واقول للاثنين ابتعدا رجاءً ..رجاءً عن الرياضة لان بقاءكما سيلحق الضرر بها وعلينا الاستعانة بالرياضيين في الداخل من هم قادرون على إدارة شؤون الكرة والرياضة بترو وتعقل لان العراق كبير بطاقات أشخاص لديهم باع في حقل الرياضية وهم أنفسهم يقوموا بتأسيس الجمعية العمومية على المكونة من ممثلي الأندية المشاركة في الدوري وممثلي الاتحادات الفرعية وممثل اللاعبين القدماء وممثل الحكام وممثل مجلس إدارة الاتحاد ويتفقون فيما بينهم ولا يمكن لحسين او الدباغ ان يبعدا ممثل الاتحاد او ممثل الاتحادات الفرعية وكذلك الاستئناس برأي الجمعية العمومية مع إضافة بعض المقترحات المهمة لان كل دساتير العالم تقرّ بأن تغيير اللوائح لا يتم إلا عن طريق مجلس النواب او الجمعية العامة ، أقول كفى صراعا او تناحرا على المراكز لان الناس بدأت تعي أصل الحكاية (مسألة شخصية بحتة ) ولي الاذرع لا يوجد اتحاد في العالم يصارع الحكومة ولا توجد حكومة تحشر أنفسها في عنق الرياضة!

لقد سئمنا من الحجج وتبادل التهم إما التحجج بمذكرة إلقاء القبض ونقل الاتحاد إلى أربيل والمقابل يوصف اعضاء الاتحاد بالمتآمرين على العراق كل هذه الأسباب تجعلنا نطالب مع بقية الكفاءات الأخرى أن تكون بمعزل عن الاستقطابات والولاءات ، للأسف أقولها الواقع الرياضي هو أسوأ من سيىء وان الرياضي السابق يشارك الحالي في مرارة الصراع الشخصي .

× كلمة أخيرة؟

– لقد قلت كل ما يجول في خاطري وفي قلبي ، كلامي ليس موجها لأحد لغرض الاساءة لا قدر الله ، لكن من خلال تجربتي الكبيرة في حقل الإدارة أيقنت أن الرياضة العراقية تستحق الكثير من أجل ما خرجت به من سني عمري هو إني تعلمت ثقافة الاعتزال عن العمل وفلسفة الاستقالة عند الضرورة لان الأسماء زائلة والعمل من اجل خدمة الوطن نهر جار لا يتوقف ابداً وعسى ان تصل كلماتي هذه لمن يعنيه الامر.

**شاهدته متحديا الشعر الابيض الذي طغى على رأسه وقد أبى الا أن يستكين لسني عمره مصارعا الزمن بوقفته شامخا صلباً باستقامته المعهودة كي لا يجعل للزمن فرصة ان يحني ظهره الذي تعود ان يريحه على بساط الجودو منذ ان كان لاعباً ليصل به قطار العمر الى محطات التدريب ويكون شيخا للمدربين العراقيين في لعبة الجودو، التقيته في قاعة بودا في العاصمة اللبنانية بيروت وهو يهم في تدريب منتخب العراق للمتقدمين بالجودو وكان في أوج نشاطه وقد أضفى جواً من الحماس على أجواء التدريب ليشعل القاعة نشاطاً وتألقاً ما جعل لاعبيه يندفعون في تلقيهم المعلومات العملية والنظرية منه بكل إصرار وعزيمة استهوتني حالته وجعلتني اشاهد مفردات الوحدة التدريبية الأخيرة له قبل بطولة غرب آسيا بكل دقائقها انه طارق حسن مدرب منتخبنا الوطني للمتقدمين بالجودو الذي التقته (المدى الرياضي) عبر هذا الحوار.**

## شيخ مدربي الجودو طارق حسن:

# رئيس نادي الشرطة تجاهل خدماتي.. ولن أرفع الراية البيضاء حتى أموت

طارق حسن يواصل التحدي على بساط العطاء

**بيروت / طه كمر**

× كيف تقيّم مستوى اللعبة في العراق؟

– في الوقت الحاضر اصبح للجودو العراقية شأن بين البلدان الاخرى سواء العربية ام الآسيوية وقد تطور مستوى لاعبينا ليصل الى مستويات اللاعبين العرب على عكس ماكان عليه في الماضي عندما كانت اضعف دول الجوار تتفوق علينا.

× ماذا أضافت لك هذه اللعبة؟

– بصراحة اقولها الشهرة فقط إلا ان حبي لهذه اللعبة جعلها تسري في دمي ولا يمكن لي بأي حال من الاحوال ان اتركها حتى الموت لأني احد مؤسسيها وإذا حتمت علي ظروفي ان اتركها سأسلم الراية الى اولادي واقول لهم انها امانة في اعناقهم ليحافظوا عليها ويصونوها لتستمر الى الاحفاد.

× لم تأخذ حقك من الإعلام برغم انك قدمت الكثير للرياضة العراقية من خلال لعبة الجودو؟

– حقيقة لم أمنح حقي، بل حتى في المؤسسة التي اعمل فيها نادي الشرطة الرياضي علما انا من أسس هذه اللعبة في هذا النادي وقد اشرفت على مجموعة كبيرة جداً من اللاعبين وتخرجت على يديّ كوكبة من الابطال وهم حاليا مدربون وحكام دوليون لهم مقدرتهم التدريبية والتحكيمية فقد قضيت ٣٥ عاما من عمري في خدمة هذا النادي، لكن للاسف لم يلتفت لي أحد من رئيس النادي الى اصغر عضو فيه، لذلك فعندما يتجاهلني الإعلام اعتبره امراً طبيعياً جدا لانني تجاهلت من قبل اقرب الناس لي!

× ما سر انخراط جميع اولادك في هذه اللعبة؟

– الجودو اصبحت ملاذنا الآمن وبيتنا الثاني وقد احببتها كثيراً وجعلت من أبنائي ابطالا فيها حيث تتلمذوا على يديّ وهذا هو البطل علي طارق اليوم وهو يحصد الذهب في بطولة العرب فمن حقي افتخر به.

× اصعب موقف مرّ بك خلال مسيرتك الطويلة؟

– عام ١٩٨٢ كنت لاعباً ومدرباً في الوقت نفسه في نادي الشرطة وكان وقتها المدرب الرئيس لنا فيصل داود مدرب المنتخب الوطني وكان لدينا معسكر تدريبي في اليابان وقد وعدنا هذا المدرب ان الذي سيحرز المركز الاول في وزنه سيكون أول المترشحين الى اليابان الا انه للأسف أخلّ بوعده وجعل من ينخرط في المعسكر هو صاحب المركز الثالث كون ان هناك علاقة تربطه به وقد اقصيت انا من المعسكر رغما اني كنت صاحب المركز الاول الا اني للاسف لا اجيد لغة العلاقات فكان ذلك اصعب موقف مررت به في حياتي الرياضية علما ان مدة المعسكر ١٠٠ يوم والافادة الرياضية منه ستكون كبيرة جداً كون المعسكر كان استعدادا لبطولة العرب المقرر اقامتها في مصر انذاك لاسيما انه لم يخترني حتى في تلك البطولة.

× أجمل لقب أُطلق عليك؟

– شيخ المدربين الذي افتخر به كثيراً وقد اطلقه عليّ المحبون.

يشرف على تدريب المنتخب بحماسة قبل نظيريها

× ما الفرق بين جيل الامس واليوم من اللاعبين؟

– الفارق كبير جداً فكان في السابق هناك التزام اخلاقي من قبل اللاعبين من حيث حضورهم الى التدريب والبطولات اضافة الى وفرة الوقت لديهم الذي يجعلهم مواظبين على الحضور الدائم مع جل احترامي للاعبي اليوم الا ان الظرف الذي نعيشه خصوصا في العامين الماضيين اللذين شهدا تردي الوضع الامني حتم على اللاعبين التلكؤ في مسيرتهم الرياضية اضافة الى الحاجة المادية التي جعلت معظم الشباب يتركون الرياضة لصعوبة الحياة العامة لهم وهناك من ترك الميدان واتجه الى الدراسة على اعتبار ان من سبقهم في هذه اللعبة وغيرها من الالعاب الرياضية لم يجنوا شيئا ولم يحصلوا على وأشم رائحة البساط فهي متنفسي الوحيد.

× نزال لا يزال عالقاً في ذاكرتك؟

– نزالي المثير امام لاعب نادي الطلبة حسين محسن عندما كنت لاعبا في نادي الشرطة وكان الوقت الاصلي للنزال ٥ دقائق وقد مدد وقت النزال الى (٢٢ دقيقة) وسُمي وقتها اطول نزال في تأريخ الجودو في العراق حيث فزت في نهاية النزال بالتثبيت علماً اني قد تبرعت ببطل دم قبل النزال.

× نزال تمنيت ان تكون انت طرفاً فيه؟

– في بطولة الصداقة الدولية التي اقيمت في الكويت عام ١٩٧٩حيث تمنيت ان اكون طرفاً في النزال الذي جمع لاعبنا الدولي أمير محمد حمد باللاعب الياباني الذي لم يحضرني اسمه اليوم كون اليابان هم أسياد اللعبة فاللاعب الياباني له ثقله على البساط.

**مستقبل فيها!**

× برغم تقدم العمر الا اننا نراك اليوم وانت بكامل لياقتك وعنفوانك اثناء التمرين؟

– بصراحة أقولها من دون اي تلميع انه الحس الوطني الذي يجعلني دائماً متفانياً في عملي، لان المسؤولية كبيرة جداً وهذه سمعة العراق فيجب ان نصونها بكل ما نملك من قوة ولا ندخر أدنى جهد لعيون العراق.

× هل انت ناجح؟

– بكل تواضع اقولها نترك الاجابة للشارع الرياضي، فالناس هم المرآة الحقيقية التي أرى نفسي بها اضافة الى ان الاتحاد العراقي المركزي للجودو هو من يستطيع تقييمي من دون اي غرور لولا اني ناجح لما تم اختياري مدربا للمنتخب الوطني وجميع المنتخبات الاخرى.

× ما سر نجاحك؟

– حبي لعملي إضافة الى تفرغي التام لهذه اللعبة التي اعطيتها كل وقتي.

× لم تتبوأ اي منصب برغم انك الأقدم بين الموجودين اليوم في ميدان الجودو؟

– حبي للتدريب وعدم رغبتي بالمناصب جعلني ناجحاً في عملي لأني اعطيته كل وقتي ولولا حبي للتدريب لما نجحت علما اني لو كنت راغبا في العمل الاداري فلن تكون هناك أية حواجز تحول بيني وبين الادارة الا اني رجل عملي واحب ان اعمل في مجال التدريب من دون الجلوس على الكرسي.

× متى ترفع الراية البيضاء وتترك بساط الجودو؟

– قررت وأمنت أمانة في اعناق من يخلفني ان تدفن بدلة الجودو معي في قبري وهذا دليل على اني لم ارفع الراية البيضاء ولم ألوّح بالاعتزال الى ان يأخذ الله سبحانه وتعالى امانته. وليعلم الجميع ان هذه الوصية اوصيت بها قبل وفاة شيخ المدربين عمو بابا رحمه الله كي لا تحسب عليّ اني اقلد من سبقني.

× اين تقضي اوقات فراغك؟

– في قاعة الجودو كي اتنفس هواء القاعة

فواصل كروية

# مَن يفك طلاسم السحر الياباني في الرياضة وما أركان المنظومة الكروية العراقية؟

كوبنهاغن / رعد العراقي

**لا يختلف احد على امكانية المنتخب الياباني الفنية الكبيرة وقدرته المذهلة على التطور السريع.. ومن يتابع خطوات اتحاده المحلي منذ سنين طوال يكتشف بالتأكيد اسرار تفوقه وتربعه على الكرة الآسيوية. هناك من اطلق عليه الكومبيوتر وهي دلالة على تميّز اليابانيين في مجال التقنية الالكترونية وقد يظن البعض من الوهلة الاولى ان تلك العلاقة هي علاقة عكسية بمعنى انهم يوظفون الكومبيوتر ويستعينون به في خدمة تطوير أدائهم او الكيفية التي يؤدون بها المباراة.. وربما تكون هذه النظرة بها شيء من الالتباس.**

الاصح والاقرب الى الواقع هو ان تلك التسمية قد جاءت كدلالة على ان من استطاع ان يخترع الكومبيوتر وادق الاجهزة الحساسة هو قادر بالتاكيد على ان يجد الحلول لوضع اسس صحيحة للنهوض بالمستوى الكروي في بلاد العجائب العلمية.

نعم هو العقل والفكر الصحيح لا يتوقف عند حدود فكيف الحال اذا كانت المهمة هي اسهل بكثير من تطويع الحديد ليقرأ او يمشي او يقوم بمهمات منزلية وتقديم وجبات طعام حسب الرغبة!

الفرق بيننا وبين اليابان انهم استفادوا من هبة الله لهم بالعقل فسخروه لخدمتهم..بينما نحن استخدمناه في ايجاد طرق التبرير ودهاليز الوصول الى المناصب وحياكة المؤامرات واطرف شيء هو كيفية التعبير بالذهول من التجربة اليابانية!

هل فكر احد كيف استطاعت تلك البلاد تغيير واقعها الكروي من المتوسط خلال الفترة التي سبقت التسعينيات لتصبح الأقوى لما تبعها من سنين وحتى الان.. انه التخطيط العلمي المبني على النظرة المستقبلية وليست الآنية.... ابتدأوا بالبنى التحتية الرياضية فأنشأوا افضل الملاعب..ثم بحثوا عن الاعمار الصغيرة ووفروا لها افضل المدربين بل قاموا بزجهم على سبيل المعايشة مع اقوى الفرق البرازيلية ولمدة طويلة.. واقاموا دوري للمحترفين بعد ان استقطبوا اشهر الاسماء العالمية ليخلقوا تنافساً شديداً بين اللاعب المحلي والمحترف..حببوا اللعبة الى الصغار واتجهوا الى حملات اعلامية واسعة لغرض إنشاء قاعدة جماهيرية تكون داعمة للعبة ولم يغب عن اذهانهم عملية التغيير في البنية الجسدية للاعبين من خلال ايجاد نظام تغذية متكامل والبحث عن مواصفات جسدية قوية تساعد على حل مشكلتهم التي طالما رافقتهم سابقا وهو ضعف البنية وقصر القامة.

ومع كل هذه الخطوات كان هناك عمل آخر اكثر اهمية وهو التثقيف والتهذيب النفسي بمعنى ان يكون اللاعب والجماهير ايضا لديها من الثقة بالذات ليست المفرطة بل المتوازنة والدقيقة المبنية على روح ورغبة الفوز من اجل الوطن والذات والمتقبلة لأية خسارة بروح رياضية بعيدة عن الاساءة والتجريح.

كما ان ذلك البناء قد ساعد اللاعب الياباني على ان يكون هادئا بالتعامل داخل الملعب ومتقبلا لاي قرار حتى وان كان ظالما ويكون تركيزه على الاداء فقط.

تلك هي بعض اسرار التفوق الياباني ! فهل هناك من يجرؤ من المسؤولين على تطوير كرة القدم العراقية للاستفادة من تلك التجربة او اكتشاف ماهو افضل منها؟

الاجابة على ذلك التساؤل ربما يكون بـ(نعم) ولكن متى ما شاهدنا لوحة جميلة ومعبرة كالتي شهدها ملعب نادي الاتحاد السعودي عندما كان النادي الياباني خاسراً امامه بستة اهداف في شبه نهائي دوري المحترفين الآسيوي من دون ان يمنع ذلك من ان يكون المسؤول الياباني الذي كان حاضرا يبتسم ويصفق بيديه للفريق الفائز وبكل روح رياضية وكأنه يقول خسرنا لنتعلم لكننا سنبقى الأفضل طالما ان الأساس سيبقى صلبا.

×× يُخطئ من يظن ان التطور الكروي هو عملية فردية تكون من مسؤولية الاتحاد العراقي لكرة القدم، لقد اثبت التجارب العديدة ان هناك منظومة متكاملة تعمل جنبا الى جنب من اجل ان تكون الخطوات سليمة وصحيحة..وقد تكون الاحداث الاخيرة التي تمر بها الكرة العراقية سببا في ان نضع الايدي على مواضع الخلل والضعف التي كانت ترافق المسيرة طوال الفترة الماضية من دون ان يكون هناك تشخيص حقيقي ومنطقي لها...اما اركان المنظومة الكروية التي نقصدها فهي اربعة، اولا الحكومة وثانيا الاتحاد وثالثا الصحافة الرياضية ورابعا الجماهير.

واذا ما استثنينا الجماهير على اعتبار ان الدعم الجماهيري وحبها كان ومازال احد اسباب تحقيق النجاحات التي تحققت وهي لا تحتاج الى اعادة حشد او تأييد سوى ان يكون هناك توازن في تقبل بعض الإخفاقات ولكن في ظل اسس وخطوات صحيحة وانتصارات تكون هي العلامة المميزة.

قادة الكرة اليابانية سخروا العقول لخدمتها

اما الاتحاد فانه بما يمثله كهيئة إدارية مسؤولة عن ادارة اللعبة والسعي الى تطويرها فان المنطق يفرض ان يكون هناك اشخاص قادرون على قيادة الدفة والعمل على احداث التطوير والنهضة بعيداً عن المصالح الشخصية او الضيقة وان تكون خطواتهم لا تبتعد عن التخطيط العلمي المدروس ثم يأتي دور الحكومة وما توفره من دعم مادي وستراتيجي من خلال انشاء البنى التحتية من ملاعب ومرافق رياضية مساعدة مع التأكيد على ان تكون العلاقة بين الطرفين الاتحاد والحكومة على اعلى مستوى من التفاهم والتنسيق ولهدف واحد هو المصلحة العامة المتمثلة بالنهوض بالكرة العراقية قاريا وعالميا.

ومع ان الجميع الان يقترب كثيرا من التأكيد على تلك العوامل الا ان الكثير ايضا لا يضع العامل الأخير في خانة الاهمية الكبيرة ونعني به الصحافة الرياضية.

فمع توالي الاحداث والتجاذبات تختفي بين زوايا الصراعات معركة اخرى لا تقل أهمية عن سابقتها وهي انتخابات الصحافة الرياضية التي لم يكشف عن دورها وتأثيرها خلال الفترة السابقة وما حققته من انجازات او دور مساعد في تنمية وتطوير العمل الصحفي الذي من المفترض ان ينصب في صالح الرياضة العراقية!

هل تساءل البعض عن منهاج عمل الاتحاد الحالي ومدى تحقيقه لخطوات التطوير ولم شمل الاسرة الصحفية الرياضية؟ وهل كان تأثيرها ودورها من خلال هيئتها المنتخبة ملموسا وموجها بالشكل الصحيح، ثم هل ان الأسس التي يجري عليها تحديد الكيفية والآلية التي يجري عليها الانتخاب صحيحا ويضمن ان تكون نزيهة وشفافة؟

عندما نطالب ان تكون انتخابات كرة القدم نزيهة تضمن وصول الاشخاص الاكثر استحقاقا فان المنطق يفرض نفسه ان نتعامل مع انتخابات الصحافة الرياضية بنفس بالاهمية نفسها ولا نهمل هذا الجانب وسط فوضى واستغلال تشابك الأحداث لتكون النتيجة ولادة مشوهة لأحد اركان المنظومة الرياضية لا نشعر بتأثيرها الكبير إلا بعد فوات الأوان!

منتخبنا الوطني بالجودو وصيف بطل
غرب آسيا / بيروت ٢٠٠٩

## بطولة الرنين المغناطيسي والمخاوف التنظيمية

# ٤٢ منتخباً من ٦ قارات تبحث عن اللقب رقم ٣١

**انطلقت النسخة رقم ١٣ لكأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاماً في نيجيريا ، وتستمر منافساتها حتى ١٥ تشرين الثاني القادم، وللمرة الثانية في تاريخ مونديال الناشئين الذي انطلق للمرة الأولى عام ١٩٨٥ يشارك ٢٤ منتخباً في النهائيات، حيث كانت البطولة الماضية التي أقيمت في كوريا الجنوبية عام ٢٠٠٧ نقطة الانطلاق للنظام الجديد الذي يتيح الفرصة أمام ٢٤ منتخباً للمشاركة في النهائيات بدلاً من النظام القديم الذي كان يقوم على مشاركة ١٦ منتخباً فقط.**

**إعداد / المدى الرياضي**

المنتخبات المتأهلة تمثل ٦ قارات ومناطق كروية في العالم، فالقارة الآسيوية تشارك بـ ٤ منتخبات، وهي بحسب نتائجها في بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ عاماً التي أقيمت في ٢٠٠٨ إيران وكوريا الجنوبية واليابان والإمـارات، كما يمثل القارة الأفريقية ٤ منتخبات، وهي بحسب نتائجها في بطولة أفريقيا للناشئين تحت ١٧ عاماً والتي أقيمت في ٢٠٠٩ غامبيا والجزائر ومالاوي وبوركينا فاسو، أما أميركا الوسطى والشمالية والكاريبي المعروفة باسم "الكونكاكاف"، فيمثلها ٤ منتخبات، وهي وفقاً لنتائجها في بطولة الكونكاكاف للناشئين تحت ١٧ عاماً التي أقيمت في ٢٠٠٩ المكسيك وأميركا وكوستاريكا وهندوراس.

وبالاتجاه جنوباً إلى أميركا اللاتينية فقد أسفرت بطولتها القارية تحت ١٧ عاماً عن تأهل البرازيل والأرجنتين والأوروغواي وكولومبيا إلى النهائيات، كما تأهلت نيوزيلندا عن منطقة أوقيانوسيا. وكعادتها استأثرت القارة الأوروبية بالعدد الأكبر في نهائيات المونديال النيجيري وفق لوائح البطولة، حيث تتواجد ٦ منتخبات أوروبية في البطولة، وهم بحسب النتائج التي حققوها في نهائيات أمم أوروبا للناشئين تحت ١٧ عاماً التي أقيمت خلال العام الحالي ألمانيا وهولندا وسويسرا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا، ويضاف إلى المنتخبات السابقة وعددها ٢٣ منتخباً المنتخب النيجيري ممثل البلد الذي يستضيف البطولة، وهو أيضاً حامل لقب النسخة الماضية التي أقيمت في كوريا الجنوبية ٢٠٠٧.

### شكوك مستمرة

أحاطت كثير من الشكوك بشأن مقدرة نيجيريا على التصدي لتنظيم مونديال الناشئين، واتسعت دائرة المخاوف بالتزامن مع تفجر الأوضاع الأمنية في البلاد التي تعاني من بعض المشاكل السياسية والنزاعات الطائفية، إضافة إلى القصور التنظيمي وضعف الإمكانات، وتدهور البنية التحتية وتواضع مستوى الملاعب وأماكن الإقامة وغيرها من أوجه النقص والسلبيات، وقد عبرت وفود الدول التي شاركت في حفل القرعة الذي أقيم في نيجيريا في الأسبوع الأول من شهر آب الماضي عن مخاوفها من عدم قدرة نيجيريا على تنظيم البطولة بشكل لائق، وجاءت هذه المخاوف على إثر الجولات الميدانية التي قامت بها هذه الوفود.

وبعد زيـارات عدة للفيفا، قرر جاك وارنر نائب رئيس فيفا والذي كان يترأس الوفود التي تقوم بجولات تفقدية لاستطلاع آخر الاستعدادات توجيه إنذار نهائي لنيجيريا في آيار الماضي بضرورة إعلان جاهزيتها الكاملة خلال شهر على الأكثر وإلا سيتم سحب حقها في استضافة البطولة، وتدخلت الحكومة النيجيرية لإنقاذ الموقف.

وبرغم موافقة "فيفا" على استضافة نيجيريا للبطولة إلا أن وارنـر أطلق في ٢٤ ايلول الماضي وخلال حضوره مباريات كأس العالم للشباب في مصر تصريحات أثـارت المزيد من المخاوف حينما أكد أن نيجيريا لاتزال غير مستعدة بما يكفي لاستضافة مونديال الناشئين، وقال معلقاً على ذلك في تصريحات لـ"بي بـي سي" : "ما رأيتـه في مصر من استعداد جيد، وإمكانـات تنظيمية كبيرة يجب أن يشكل دافعاً لنيجيريا لكي تستكمل استعداداتها لاستضافة كأس العالم للناشئين، ويجب عليهم دراسة ما تم هنا ومحاولة السير على خطاه بقدر الإمكان، والآن أقولها وبشكل واضح: نيجيريا لا تزال غير جاهزة لتضييف كأس العالم للناشئين".

### (الرنين) لكشف المزورين!

في ٣١ آب الماضي أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان رسمي أنه لن يدخر جهداً في سبيل الحفاظ على نزاهة المنافسات الكروية وترسيخ مبدأ اللعب النظيف ومكافحة الغش والتزوير بجميع صوره وأشكاله، وخاصة ما يتعلق بالتزوير في أعمار اللاعبين في كأس العالم للناشئين، فقد سبق أن تورطت دول أفريقية عدة في السماح بإشراك لاعبين في منافسات الناشئين تحت ١٧ عاماً برغم تجاوز أعمارهم ٢٠ عاماً على الأقل، وبناء على ذلك قرر «فيفا» اعتماد تقنية الرنين المغناطيسي للكشف عن العمر الحقيقي للاعبين في مونديال الناشئين بنيجيريا، وتعتمد تقنية كشف العمر على تمرير حزمة من الأشعة على عظام اللاعب وخاصة معصم اليد لتحديد عمره الحقيقي.

فضائح التزوير في أعمار اللاعبين لم تكن قابلة للضبط والسيطرة عليها قبل استخدام مثل هذه التقنيات الحديثة، وكانت آخر الفضائح قد تم الكشف عنها في بطولة أمم أفريقيا للناشئين التي أقيمت في الجزائر، حيث تم إبعاد منتخب النيجر لتورطه في إشراك لاعبين تجاوزوا السن القانونية للبطولة.

وأشار بيان فيفا الصادر في نهاية أب الماضي إلى أن اختبار كشف العمر خلال مونديال الناشئين في نيجيريا سيتم بصورة عشوائية ولن يتم بشكل حصري لجميع اللاعبين، إلا أن تقارير أخرى نشرت خلال الأسابيع الماضية قالت: إن الاختبار قد يتم تطبيقه على جميع اللاعبين.. ومن المفارقات الطريفة أن نيجيريا البلد المنظم للبطولة قامت باستبعاد عدد كبير من اللاعبين بعد تأكدها من جدية «فيفا» في إجراء اختبارات تحديد العمر، حيث تنص لائحة البطولة على مشاركة اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن ١٧ عاماً، أي من مواليد ١ كانون الثاني ١٩٩٢ أو بعد هذا التاريخ.

الجميع يترقب اللقب في نيجيريا

جانب من لقاء البحرين والعراق في خليجي مسقط

## سلمان بن إبراهيم:
# البحرين جاهزة لتضييف خليجي ٢٠

**المنامة/ وكالات**

قال رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ونائب رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية: إن التصعيد الأمني الخطير هناك ربما يؤثر على تضييف اليمن لدورة الخليج الـ(٢٠) والمقرر لها أن تقام في مطلع كانون الاول ٢٠١٠.وأضاف سلمان بن إبراهيم في تصريح صحفي (يجب دراسة الأوضاع الأمنية في اليمن وتقييمها بشكل جاد، والسعي لتوفير مختلف عوامل النجاح لتضييف الدورة، فما يهمنا هو خروج البطولة بصورة جيدة تليق بالحدث الخليجي الكبير، كما يتعين على الأشقاء اليمنيين أن يقدموا المزيد من التطمينات التي من شأنها أن تؤكد عدم وجود مخاطر أمنية تترتب على التضييف، ونحن سنبقى داعمين لها لاحتضان خليجي ٢٠).واوضح سلمان بن إبراهيم: إنه لا يمكن للبحرين وهي الدولة البديلة لتضييف خليجي ٢٠ بحسب نظام المداورة أن تقوم بمبادرة لإثناء الأشقاء الخليجيين لنقل تضييف الدورة من اليمن إلى البحرين حتى لا يتسبب ذلك في تعكير صفو العلاقة الوطيدة بين اليمن ومملكة البحرين قيادة وحكومة وشعبًا، مؤكدًا دعم ومساندة المملكة لها لتنظيم الدورة.

# الحضري ضمن أفضل عشرة مؤثرين على مستوى العالم

**القاهرة / وكالات**

وقع اختيار أحدى المواقع العالمية على الحارس المصري عصام الحضري ضمن أفضل عشرة لاعبين على مستوى العالم لعبوا دورا مؤثرا مع منتخبات بلادهم خلال الفترة الأخيرة ونشر الموقع الرسمي للحضري تقريرا مفصلا عن هذا الاختيار.

وقال موقع «كول دوت كوم» العالمي أن الحضري حارس مقاتل محنك كان له دور بارز في تقدم المنتخب المصري في مشوار المونديال الذي تبقى له مباراة مع المنتخب الجزائري تمثل صراع (الديناصورات) لتحديد المتأهل . على حد وصف التقرير . ووضع التقرير الحضري في المركز الثامن ضمن القائمة التي شملت جين ماكون من الكاميرون ولاندون دونفان من الولايات المتحدة الأمريكية و زافي من أسبانيا و ميلان جوفانوفيتش من صربيا ووين رونى من انكلترا ولويس فابيانو من البرازيل وسانشيز من تشيلى ومسيموفيتش من البوسنة وبلانكو من المكسيك.

يذكر أن الحضري قدم دورا بارزا خلال التصفيات وكان له دور بارز في مباراتي رواندا وزامبيا.

# الريال يشترط (٣) ملايين يورو للمشاركة في اعتزال التمياط

**الرياض / وكالات**

طرأت أزمة جديدة تهدد مهرجان اعتزال نجم الهلال والمنتخب السعودي السابق نواف التمياط، حيث تواجه اللجنة المنظمة للمهرجان أزمة سيولة مالية، لتوفير قيمة عقد مشاركة انتر ميلان الإيطالي في المهرجان.

وكانت اللجنة قد تجاوزت ازمة حضور النادي الايطالي، بعد ان تمسك البرتغالي مورينيو مدرب الفريق بالاقامة في دبي على ان يأتي الفريق للرياض واداء المباراة والسفر فور انتهائها مباشرة. وكان الفريق الايطالي اختار رأس السنة الميلادية ليكون موعداً لمشاركته في المباراة، وعندما وجدوا ان وجودهم في الرياض يتعارض مع اعياد رأس السنة الميلادية، اشترطوا الاقامة في دبي، على ان يتحمل الهلال تكاليف الاقامة، وهو ما وافقت عليه اللجنة المنظمة بعد مشاورات أجرتها مع الشريك الستراتيجي الراعي الرسمي للنادي (شركة موبايلي).وكان رئيس النادي عبد الرحمن بن مساعد قد عقد اجتماعاً مع شركة موبايلي، ناقش خلاله الطرفان امور عدة منها رفض شروط ريال مدريد المالية للمشاركة في احتفالية القرن، بعد ان اشترط النادي الإسباني ٣ ملايين يورو للمشاركة في الاحتفال، وقرر المجتمعون فتح التفاوض مع برشلونة الاسباني او تشيلسي الانكليزي.يذكر ان احد أعضاء الشرف اقترح استقدام عدد من نجوم العالم للمشاركة في الاحتفال من دون دعوة فريق محدد للحضور.

# طرح تذاكر مونديال الشاطئية للبيع إلكترونيا

**دبي / وكالات**

أعلن صلاح تهلك رئيس اللجنة المحلية المنظمة ومدير بطولة كأس العالم لكرة القدم الشاطئية – دبي ٢٠٠٩– عن إطلاق عملية بيع تذاكر البطولة إلكترونيا عبر موقع الإتحاد الدولي لكرة القدم، حيث سيتم تخصيص الفترة الأولى حتى ٣١ من الشهر الجاري لحملة بطاقة (فيزا) أحد رعاة الإتحاد الدولي لكرة القدم فيما ستكون الأيام التالية من الأول من الشهر المقبل وحتى أثناء أيام البطولة لحملة بطاقات الشركات والبنوك الأخرى، ويكون الدخول مجانا للمدرجات المفتوحة في الملعب الرئيس رقم ١ خلال الأيام الأربعة الاولى ، فيما تبلغ قيمة التذكرة ٧٠ درهما لمباراتي الدور نصف النهائي و١٠٠ درهم لنهائي البطولة ، وتبلغ قيمة التذكرة لمنطقة كبار الشخصيات ١٩٥ درهما لأي يوم من الأيام الأربعة الأولى للبطولة و٢٩٥ درهما لمباراتي الدور نصف النهائي و٣٩٥ درهما للنهائي.

وقال تهلك: إن الملعب الرئيس للبطولة يتسع لـ٦٢٠٠ متفرج والملعب الثاني يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج ، لكن من المهم جدا لمحبي كرة القدم الشاطئية أن يحجزوا تذاكرهم مبكرا خصوصا للأدوار المتقدمة للبطولة التي تضم مباراتي نصف النهائي والنهائي نظرا لتوقع حضور عدد كبير من الأجانب لمتابعة البطولة إضافة إلى عشاق البطولة من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.

تواصل حملة الاستعداد لبطولة كأس العالم الشاطئية في دبي

لبنان تسعى لخطف بطاقة التأهل العالمية

# كاخيا: الدعوة للمونديال السلوي مشروطة بمعطيات

**بيروت/ وكالات**

كشف رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة بيار كاخيا عن أن الحصول على بطاقة دعوة إلى نهائيات كأس العالم المقرّرة العام المقبل في تركيا، يتطلّب توافر جملة عوامل ومعطيات لا بد من وجودها، خاصة أنّ هناك ١٦ دولة غير لبنان تقدمت بطلب بطاقات دعوة إلى هذا الحدث العالمي، عدا عن أنّ هناك توجّهاً لدى الاتحاد الدولي (فيبا) لمنح ثلاث بطاقات من أصل الأربع الممكنة الى منتخبات القارة الاوروبية، أما البطاقة الرابعة المتبقية فهي ستكون متأرجحة ما بين الأفارقة ولبنان.

وأشار إلى أنّ زيارته للاتحاد الدولي في سويسرا برفقة الأمين العام المساعد للاتحاد الآسيوي للعبة هاغوب خاتشاريان وعضو الاتحاد اللبناني هاغوب ترزيان الى مقر الاتحاد الدولي جاءت محصّلتها إيجابية، هذا برغم أنّ المسألة صعبة، ولا يمكن اعتبارها مضمونة للأسباب التي ذكرها آنفاً، وأبرزها دفتر الشروط الذي طلب (فيبا) الاجابة على أسئلته الـ ١٢٠، التي يفترض أن يكون لبنان متجاوباً حيالها، ولعل أبرزها أن تكون اللعبة مشمولة برعاية الدولة واحتضانها، إلى انتشار اللعبة محلياً، وعما إذا كانت هناك رعاية تلفزيونية، وكذلك إعلانية وتجارية.

# كاسياس: سأعتزل إذا فزنا بكأس العالم

**مدريد/ وكالات**

أكد إيكر كاسياس، حارس مرمى المنتخب الإسباني، أنه سيعتزل كرة القدم نهائياً إذا فاز مع بلاده بلقب كأس العالم المقبلة بجنوب أفريقيا.

وقال كاسياس فى مقابلة مع الإذاعة الوطنية الإسبانية: «سأعتزل وأقول وداعاً إذا فزنا بكأس العالم».

مشيراً فى الوقت ذاته إلى رغبته فى التتويج بدوري الأبطال الأوروبي مع فريقه ريال مدريد للمرة الثالثة خلال مسيرته.

وأوضح الحارس: أن فوزه مع إسبانيا بلقب كأس الأمم الأوروبية «يورو ٢٠٠٨»، يجعل كأس العالم هي هدفه في المرحلة المقبلة، برغم اعترافه بعدم سهولة المهمة فى ظل وجود العديد من الفرق الكبيرة.

ومن جهة أخرى، أشار كاسياس، الذى لعب ٩٩ مباراة دولية الى أنه يشعر بالغيرة من فوز الغريم المحلي برشلونة بالألقاب الثلاثة الكبرى الموسم الماضي، وهو ما يدفعه للبحث عن مزيد من الإنجازات مع ريال مدريد.

كاسياس يطمح للفوز بلقب المونديال

# الغاني أيدياه يطالب بـ(٩) ملايين دولار للاحتراف

**القاهرة / وكالات**

حدد النجم الغاني دومينيك أيدياه هداف وأفضل لاعب في نهائيات كأس العالم للشباب ٢٠٠٩ التي اختتمت أخيرا في مصر، وحقق منتخب بلاده لقب البطولة، مبلغ تسعة ملايين دولار لتمثيل أي فريق يرغب في خدماته لمدة ثلاثة مواسم، والتوقيع له خلال فترة الانتقال الثانية التي تبدأ مطلع كانون الثاني المقبل.

واشترط النجم الغاني مبلغ ستة ملايين دولار لتكون نصيبه والباقي لنادي فريدركستاد النرويجي مالك بطاقته الدولية التي تنتهي بنهاية الموسم المقبل.

ونفى الوسيط ذيب الدحيم مدير أعمال اللاعب، لقاءه أو اتفاقه مع أي ناد في السعودية أو دول الخليج، وقال: «جميع ما ذكر اجتهادات صحافية، ولم أتلق أي طلب رسمي لضم اللاعب».

# مارادونا مهدد بالغياب عن كأس العالم!

**لوزان/وكالات**

يترقب الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم القرار الذي سيصدر عن فيفا بشأن العقوبة المنتظرة بحق مدرب المنتخب دييغو مارادونا.

ووفق صحيفة مدزول الارجنتينية فأن فيفا يدرس اتخاذ عقوبة بحق مارادونا على خلفية الكلمات المسيئة التي ادلى بها بحق الصحافة الارجنتينية عقب الترشح الى نهائيات كأس العالم.

الصحيفة وبحسب مصادر خاصة بها، توقعت ايقاف مارادونا لخمس مباريات رسمية ما يعني انه سيحرم من قيادة المنتخب في الدور الاول من بطولة كأس العالم في جنوب افريقيا الصيف المقبل الى جانب مباراتي الدورين الثاني والثالث من البطولة نفسها في حال تأهل المنتخب الارجنتيني الى الادوار المتقدمة فيها.الى ذلك اشارت الصحيفة نفسها الى ان الجلسة التي جمعت رئيس الاتحاد الارجنتيني غروندونا مع مارادونا لبحث مسيرة المنتخب في المرحلة المقبلة لم تثمر الى التوصل لاتفاق بين الجانبين بعدما اصر رئيس الاتحاد على قرار عدم تجديد عقد المدرب المساعد مانكوسو الذي ينتهي في الرابع من الشهر المقبل ورفضه ايضا تنسيب مارادونا بضم المدرب روجيري للجهاز الفني المعاون.

# بوتين يتطلع الى نهائي روسي – ألماني في المونديال

**موسكو/ وكالات**

اعرب رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عن أمله برؤية منتخبي روسيا والمانيا يخوضان نهائي مونديال ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا.

وصرح بوتين أن لقاء روسيا والمانيا في نهائي مونديال ٢٠١٠ في جنوب إفريقيا سيكون سيناريو مثاليا.

وقال بوتين مازحا في تصريحه الذي نقلته وكالة ايتار تاس: «اذا كان الامر كذلك، لن نغضب اذا قام شركاؤنا بدعم المنتخب الآخر».

واضاف بوتين مازحا ايضا: «فولكسفاغن تملك فرصة كبيرة عندما يكون لها منتخب في النهائي، وعلى كل حال فان منتخبي المانيا وروسيا هما منتخباها».

وكانت المانيا تغلبت على روسيا ١ – صفر في العاشر من الشهر الجاري قبل ان تحجز بطاقتها الى نهائيات مونديال ٢٠١٠، في حين ستخوض روسيا الملحق الاوروبي حيث ستلتقي مع سلوفينيا، وعبر بوتين عن امله في تأهل روسيا الى المونديال المقبل.

وتسعى روسيا من جانبها الى تنظيم نهائيات كأس العالم، وسبق لرئيس الاتحاد الاوروبي جوزيف بلاتر ان ابلغ الرئيس بوتين عن امتلاك بلاده «حظوظا كبيرة» لتنظيم هذا الحدث عام ٢٠١٨.

وكان بلاتر قد عبر عن رغبته خلال زيارة قام لروسيا بإقامة مونديال ٢٠١٨ في بلد لم يسبق له بعد ان استضاف مثل هذا الحدث، وينطبق هذا الامر على روسيا التي قدمت ملف ترشيحها.

تطلعات روسية لعبور الحاضر السلوفيني

مارادونا في ورطة عقب تصريحات اعلامية مسيئة ضد الصحفيين

# رونالدو «يحلم» بالمشاركة في المونديال

**برازيليا / وكالات**

حدد البرازيلي رونالدو لنفسه اهداف عدة خلال عام ٢٠١٠ من بينها مساعدة فريقه كورينثيانز على الفوز بكأس ليبرتادوريس للاندية ابطال اميركا الجنوبية لكرة القدم وخوض منافسات كأس العالم للمرة الخامسة. وقال رونالدو: انه يتفاوض على شروط عقده الجديد مع كورينثيانز حيث يرغب في انهاء مسيرته في الفريق. وأضاف: «لقد قلت بالفعل انني سأبقى في الفريق، نقوم الآن بصياغة تفاصيل العقد». وأكد رونالدو: «سأظل مع كورينثيانز للابد وهذا لن يتغير. ستستمر هذه القصة لسنوات عدة مقبلة». وخاض رونالدو ٣١ مباراة سجل ١٩ هدفا هذا الموسم مع كورينثيانز وهو اول ناد برازيلي يلعب له رونالدو منذ رحيله عن كروزيرو الى ايندهوفن الهولندي عام ١٩٩٤. وساعد مهاجم برشلونة وانترميلان وريال مدريد وميلانو السابق فريق كورينثيانز على التأهل الى كأس ليبرتادوريس للاندية ابطال اميركا الجنوبية لكرة القدم عن طريق الفوز بكأس البرازيل في حزيران الماضي. وقال رونالدو في اشارة الى بطولة ولاية ساو باولو التي تسبق انطلاق الدوري البرازيلي كل موسم: « توقعاتي بشأن العودة الى المنتخب البرازيلي تعتمد كثيرا على المباريات التي سأخوضها في البطولتين». واثنى رونالدو على العمل الذي يقوم به دونغا مدرب البرازيل الذي كان قائدا للفريق الذي فاز للبرازيل برابع كأس للعالم في عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وهي اول بطولة كأس عالم يشارك فيها رونالدو وكان يبلغ من العمر ١٧ عاما.

# أستراليا تناشد آسيا دعمها في طلب تضييف كأس العالم

**سدني / وكالات**

ناشدت أستراليا الدول الآسيوية بدعم ملف كانبرا لضيافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٨ أو ٢٠٢٢. وقد يدفع الاقتصاد المزدهر لآسيا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإسناد اقامة نهائيات كأس العالم لإحدى دول القارة، حسبما اكد فرانك لوي، رئيس اتحاد الكرة الأسترالي. وقال لوي خلال غذاء عمل في ملبورن: نحن أقرب إلى القارة الآسيوية، نعرف كيف نستضيف الأحداث الكبرى والجماهير التي ستتابعنا، أعتقد أن ثلثي العالم سيشاهدنا، وهذا بالطبع يمكن أن يترجم إلى دولات وسنتات.

وفي كانون الاول ٢٠١٠ سيختار فيفا من بين إنكلترا واليابان والمكسيك وإندونيسيا وقطر وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وملفات مشتركة من بلجيكا وهولندا، اسبانيا والبرتغال.

وأكد المليادير لوي أن أستراليا، التي انضمت الى اتحاد الكرة الآسيوي، تستحق استضافة الحدث. وأوضح: لدينا القدرة على إثبات أن جلب الحدث إلى أستراليا واشتراك القارة الآسيوية معنا في الوقت نفسه، سيخدم ليس فقط أستراليا بل آسيا.

## اعترف أن مستواه مرّ بموسم قاحل!

# دروغبا: نطمح أن نغيرّ خارطة التنافس على لقب المونديال

**بالنظر لما يزخر به منتخب كوت ديفوار من نجوم ساطعة في عالم كرة القدم، يُعلق عشاق الساحرة المستديرة الكثير من الآمال على رفاق ديدييه دروغبا لتحقيق نتائج طيبة في العرس الكروي العالمي الذي تريد القارة السمراء أن ينتهي الصيف المقبل بتتويج فريق إفريقي للمرة الأولى في تاريخ البطولة.**

**ولا يُخفي نجوم المنتخب رغبتهم بأن يتم النظر إلى فريقهم باعتباره من الأسماء المرشحة للفوز بلقب البطولة الكروية الأهم على الصعيد العالمي. وأصبحت كوت ديفوار ثالث دولة إفريقية تحجز بطاقة التأهل إلى جنوب إفريقيا ٢٠١٠ بفضل كاتنن المنتخب الفذ ديدييه دروغبا الذي كان هدفه في شباك مالاوي كفيلاً بتأهل الأفيال إلى كأس العالم للمرة الثانية على التوالي. موقع FIFA.com التقى مع قائد كوت ديفوار عقب تأهل منتخب بلاده إلى كأس العالم .**

**اعداد / المدى الرياضي**

×سجّلت هدفاً بالغ الأهمية ضمنَ مشاركة كوت ديفوار في كأس العالم ٢٠١٠ تتويجاً لمسيرة تأهل ناجحة لم يسقط فيها المنتخب أبداً.

× ما شعورك إزاء المشاركة في أول نهائيات تضيفها القارة الإفريقية؟

– أودّ أن أقول أولاً أن ذلك تحقق بفضل جهود جماعية. وكل شيء نحرزه يأتي نتيجة روح الفريق ككل. نعم لقد كان ذلك الهدف مهماً جداً، ليس فقط بالنسبة لي بل أيضاً بالنسبة لبقية أعضاء الفريق. تغمرنا السعادة والفخر لكوننا سنشارك في النسخة المقبلة من كأس العالم. إننا نعتقد أن هذه فرصة لجميع الأفارقة ليثبتوا قدراتهم أمام العالم أجمع وهذه فترة نشعر فيها جميعاً بالفخر لكوننا أفارقة. كما أننا ندرك جيداً أن النسخة المقبلة من البطولة ستمحو الكثير من الصور النمطية عن القارة السمراء، كما ستشكل فرصة ليعمق سكان العالم معرفتهم بهذه القارة الجميلة.

× ستنتظر جماهير الأفيال الكثير منك ومن بقية أعضاء الفريق في جنوب إفريقيا العام المقبل هل ستعدهم بشيء ؟

– بدأت الجماهير بتعليق آمالها منذ الآن بما أننا نفوز في مبارياتنا ونلعب بشكل جيد، ولكن من وجهة نظر شخصية، كل ما أتطلع إليه هو الظهور بأداء جيد ومساعدة الفريق على تحقيق هدفه، إننا لا نلعب من أجل تحقيق مجدٍ فرديّ، بل في سبيل رفع اسم البلاد عالياً. أما في كأس العالم، فإننا لن نمثل كرة القدم في بلدنا فقط، بل سنجسد آمال وأحلام ملايين الأفارقة. لن نكون لقمة سائغة لأي كان وسنشارك في كأس العالم للمنافسة على اللقب.

يتداول الناس أن هذه هي الفرصة الأفضل بالنسبة لفريق إفريقي بالتأهل إلى نصف النهائي أو حتى الفوز باللقب في كأس العالم .

× هل تعتقد أن كوت ديفوار قادرة على إنجاز هذه المهمة؟

– ما من شكّ في أن النسخة المقبلة من كأس العالم ستشكّل تحدياً كبيراً، ولكن هذا التحدي هو الذي يحفّزنا ويشكل مشروعاً مميزاً بالنسبة لنا. ندرك تماماً أن المهمة لن تكون سهلة بوجود منتخبات عريقة مثل البرازيل وألمانيا اللذين فازا مراراً بالبطولة في السابق.

أودّ أنا ورفاقي في المنتخب أن نُدخل إسم جنوب إفريقيا إلى التاريخ من أوسع أبوابه ونريد أن نغيّر الطريقة التي ينظر بها الناس لهذه القارة. إن بطولة كأس العالم المقبلة هي بمثابة شرف عظيم للشعب الإفريقي الذي سيُشارك في البطولة التي تضيفها أرضه السمراء. المهمة الموكلة على عاتقنا الآن هي العمل سوية لجعل إفريقيا فخورة بأبنائها. الأمر المهم أيضاً هو تغيير صورة إفريقيا في عيون العالم وإظهار إمكاناتها حيث تعتبر إفريقيا موطناً لمنتخبات قوية مثل غانا ومصر والكاميرون وكوت ديفوار التي تضم تشكيلات منتخباتها مجموعة من أفضل اللاعبين في العالم. فلننتظر ما ستحققه هذه المنتخبات الإفريقية في بطولة كأس العالم المقبلة وسيكون لنا بالتأكيد حديث آخر عن هذا الموضوع بعد البطولة.

× ماذا عن منتخب جنوب إفريقيا صاحب الأرض والضيافة؟

– عندما بدأتُ احتراف كرة القدم على المستوى الدولي، كانت جنوب إفريقيا دولة قوية جداً كروياً في القارة السمراء، وعلى غرار بقية المنتخبات، يمرّ منتخب جنوب إفريقيا بمخاض عسير تحضيراً للبطولة. ولكننا شهدنا أداءه في النسخة الأخيرة من كأس القارات حيث أبلى بلاءً حسناً.

× يسود انطباع عام بأن منتخب كوت ديفوار لم يحقق ما كان متوقعاً منه في كأس العالم ألمانيا ٢٠٠٦، بالنظر إلى أدائه المتواضع مقارنة بتشكيلته القوية التي لم تشفع له باجتياز المرحلة الأولى ؟

– استقينا دروساً كثيرة من مشاركتنا تلك، كانت المهمة صعبة آنذاك بالنظر إلى أنها كانت أول مشاركة لنا في هذه البطولة العالمية، ولنكن صريحين، أوقعتنا القرعة في مجموعة قوية. إن مقارعة مجموعة من أفضل منتخبات العالم في المشاركة الأولى لك في كأس العالم ليست بالأمر السهل على الإطلاق. ولكن ذلك لا يبرر فشلنا، وشخصياً أعتقد أنه كان بوسع المنتخب المضي قُدماً في البطولة، فقد لعب بشكل جيد.

× ولكن في بعض الأحيان، يجب أن يقف الحظ إلى جانب المرء في عالم كرة القدم حتى يتمكن من نيل ما يريد؟

– إن جاهزيتنا الآن أفضل مما كان عليه الأمر في النسخة السابقة، وندرك جيداً طبيعة المهام الملقاة على عاتقنا، الأمر المهم هو أننا حافظنا على نواة المنتخب سليمة حيث لم تتبدل التشكيلة كثيراً وأصبحنا أسرة واحدة، لا نعرف حتى الآن تشكيلة مجموعتنا في المرحلة الأولى من البطولة ولكننا لا نخشى أحداً، بل يجب أن نُشكّل مصدر قلق للمنافسين، لن نُضيّع وقتنا في التفكير بالمنتخبات الأخرى وأعتقد أننا نشعر الآن بالراحة أكثر كوننا منتخب يتحلى بروح جماعية ويملك هدفاً واحداً.

× ما سرّ نجاح التشكيلة الحالية لمنتخب كوت ديفوار؟

– نحن مثل أسرة كبيرة، كل فرد فيها يتفهم الأفراد الآخرين، العنصر الأهمّ في المنتخبات التي تضم تشكيلتها عدداً من النجوم هو أن يجد هؤلاء أرضية مشتركة تقربهم من بعض. وفي ما يخص منتخبنا، فإننا نشترك جميعنا بالحب والشغف في اللعب لصالح بلادنا ويجمعنا هدف واحد هو جعل كوت ديفوار فخورة. يسألنا الناس عن خلطة النجاح، أجيبهم بكل صراحة أن الأمر ليس سراً وكل ما نقوم به هو العمل بجهد من دون كلل أو ملل في سبيل تحقيق هدفنا.

× لقد زُرتَ جنوب إفريقيا مرات عدة مؤخراً، ما انطباعاتك عن جاهزية هذه البلاد لتضييف كأس العالم ٢٠١٠؟

– جنوب إفريقيا دولة جميلة وشعبها ودودٌ جداً، ما استرعى انتباهي أكثر هو البنية التحتية كنت هناك خلال كأس القارات وقد لفتت الملاعب الجديدة أنظار الجميع بشكل كبير جداً. أعتقد أن أحداً لا يمكن أن يشكك بجاهزية البلاد بالنظر إلى أن الملاعب بكل جمالها ماثلة أمام أعيننا منذ الآن كل ما تبقى حتى يكتمل عقد البطولة هو أن تتأهل جميع المنتخبات. أعتقد أن جنوب إفريقيا ستضيف بطولة مميزة وناجحة جداً. سنشارك هذه المرة من أجل إفريقيا، ولهذا لا خيار أمام القارة سوى النجاح في تضييفها.

× لقد جاهدتَ خلال الموسم الكروي الماضي لإثبات علوّ كعبك مع تشيلسي ما سرّ إداءك الإستثنائي مؤخراً على صعيد منافسات الأندية؟

– يمر اللاعب في عالم كرة القدم بمواسم قاحلة ويواجه مواقف صعبة، وربما كان الموسم الماضي يشبه ذلك بالنسبة لي، إلا أنني حقيقة لا أعتقد أن ذلك الموسم كان سيئاً للدرجة التي يصفها البعض، لكن فلندع التاريخ جانباً، إني أستمتع بما أحققه الآن.

مصدر قلق المدافعين في الدوري الانكليزي

قائد كون ديفوار يعد مسؤولية بالانجاز

### خاض رحلة طويلة في محطات متغيرة

# لاعب الحدود قاسم فرحان: إنهاء مشكلة الانتخابات كفيل بتدوير عجلة الدوري

الدوري الممتاز بانتظار حسم الاشكالية الانتخابية

**حاوره / عماد البكري**

لمع اسمه مع نادي الصناعة فريقه الأم الذي بدأ منه وتسلق سلم التفوق ليضع نفسه بين ابرز اللاعبين في الدوري العراقي، فاللاعب قاسم فرحان الذي يلعب حاليا لنادي الحدود تعددت محطاته وتنوعت اسماء الفرق التي لعب لها لكنه ظل اسما له صدى جماهيريا طيباً برغم انه لم يقترب يوما من الفرق الجماهيرية المعروفة..ومحطاته على كثرتها ظلت اسيرة فرق الصف الثاني لكن اسمه ظل محتفظاً بمكانته المتميزة.

قاسم فرحان جرّب حظه مع الكثير من الفرق ولم يستقر على حال.

عن اسباب انتقالاته الكثيرة ووجوده الحالي مع كرة نادي الحدود من دون غيره لـ(المدى الرياضي) هذه الوقفة معه.

× نبدأ من بداية انطلاقاتك والفرق التي مثلتها؟

– البداية كانت مع فريقي الأم الصناعة حين لعبت لفرق الفئات العمرية فيه، ثم جرى استدعائي من قبل المدرب المعروف ثائر جسام للفريق الاول موسم ٩٤ وكنت اللاعب الاصغر عمراً في الفريق الذي نلت فيه فرصة كاملة، بل ان المدرب كان يعتمد عليّ في الكثير من الواجبات وسجلت في ذلك الموسم ١١ هدفاً برغم أن مركزي في شبه اليمين.

× وبعد النجاح مع الصناعة؟

– تذوقت طعم الشهرة حين بدأت الصحافة تتحدث عني وتشير اليّ كلاعب واعد وبدأ الجمهور يسأل عني الامر الذي ساهم في دفعي للاجتهاد وانعكس ذلك على تطور مستواي حتى اني حملت فيما بعد شارة قيادة الفريق.

## رحلة طويلة

× لكنك لم تبقَ في الصناعة؟

– بعد خمسة مواسم متميزة مع الصناعة كان عليّ تجربة حظي بعيداً عنه بحثاً عن العقد الافضل حيث انتقلت الى بيرس ثم عدت للصناعة وانتقلت بعد موسم الى زاخو ثم بيرس ثانية ولعبت للامانة واخيراً مع الحدود منذ الموسم الماضي.

× تعددت محطاتك لكنك لم تلعب للفرق الجماهيرية برغم ما حققته؟

– ربما هي الظروف او الفرص التي لم اعرف كيف استغلها بشكل صحيح في ذلك الوقت الذي كنت فيه لاعبا مطلوبا من قبل العديد من الفرق بعضها من الفرق الجماهيرية كان آخرها عرضين من الشرطة والجوية لكني كنت مرتاحا في الصناعة وليس لي رغبة في تركه او الابتعاد عنه..لا انكر اني ندمت على ذلك لان اشياءً كثيرة كانت ستتغير لو لعبت لهذين الفريقين التي كانت مصدرين لتوريد اللاعبين الى المنتخبات الوطنية.

× لم تقترب منك فرصة اللعب للمنتخب الوطني؟

– الحقيقة ان موضوع الدعوة للمنتخبات الوطنية كان خاضعا لاعتبارات عدة اولها مجاملة الفرق الجماهيرية حتى ان العديد من اللاعبين الذين مثلوا الصناعة لم تقترب منهم الفرصة الا حينما انتقلوا لفرق اخرى، ومع ذلك فاني استطعت فرض نفسي مرة وتم دعوتي للمنتخب الاولمبي مع المدرب الكبير انور جسام الا ان حظي كان سيئاً فتعرضت لإصابة ابعدتني عن تلك الدعوة فيما بعد.

× بعد هذه المسيرة الطويلة، هل ترى انك حققت ما كنت تتمناه؟

– تحقق لي الكثير ما عدا امنية تمثيل المنتخبات الوطنية التي كانت قريبة جداً مني الا اني اتحمل ايضا عدم الامساك بها بسبب خجلي وضعف علاقاتي وابتعادي عن المجاملة وعدم الدقة والتحسب في اختياراتي ولم اعرف كيف استثمر النجاحات التي سجلتها مع الصناعة في ذلك الوقت.

× لو سألتك عن ابرز مواسمك؟

– مع نادي الصناعة طبعاً خاصة في موسم ٩٧ الذي كان موسماً متميزاً بالنسبة لي كسبت فيه الكثير من الشهرة وكان موسم السعد بالنسبة لي.

× سجلت اهدافا عدة اي منها ما زال في ذاكرتك؟

– هدفي الثاني في مرمى حارس الشرطة عماد هاشم في ذلك الموسم حيث انتهت المباراة لصالحنا ٢-١ وكان هدفا خالدا تم اختياره من بين افضل واجمل اهداف الموسم.

## التزام أخلاقي

× لنتحدث عن فريقك الحالي الحدود الذي لعبت له في دوري الدرجة الاولى؟

– مثّلت الحدود قبل موسمين في دوري الدرجة الاولى ثم في دوري التأهيل

قاسم فرحان يرنو الى فرصة مع المنتخب

وكان لي شرف المساهمة في تأهل الفريق والحق ان وجودي مع الحدود كان بناء على طلب الصديق العزيز سعد مالح الذي كان بحاجة الى لاعب خبرة لقيادة مجموعة لاعبي فريقه الشباب، وبعد تأهل الفريق الى الممتاز كان لابد من تكملة المشوار معهم كالتزام اخلاقي خاصة ان إدارة الحدود والمدرب رفضا الاستعانة بأي من اللاعبين خارج الفريق الذي لعب في الدرجة الاولى وهذا ما جعلني استمر مع الفريق.

× ما قولك في الى ما قدمه الفريق بالموسم الماضي؟

– برغم نتائجنا المتواضعة الا ان الفريق كسب احترام وتعاطف الجمهور وقدم الشباب عروضا جيدة قياساً الى قلة خبرتهم وشبابيتهم واشتراكهم أول مرة في منافسة الدوري الممتاز، كما ان التحكيم كان له حصة كبيرة في خسارتنا العديد من المباريات.

× كيف تنظر الى الموسم الجديد؟

– اشياء كثيرة تغيرت في الفريق واستطاع اللاعبون تجاوز حالة الرهبة والخوف من الفرق الكبيرة وكسبوا خبرة لا بأس بها، كما ان وجود اللاعبين أنفسهم والمدرب ساهم في زيادة الإنسجام والتفاعل بين جميع الاطراف الأمر الذي انعكس ايجابيا على درجة استعداد الفريق الذي دخل معسكراً تدريبياً في دهوك خاض فيه عدداً من المباريات التجريبية التي اكدت وضعنا الجديد خاصة في ظل ملاك تدريبي رائع يمتلك عقلية وثابة.

× كيف تنظر الى وضع الدوري الحالي؟

– اتمنى ان تنتهي المشاكل الحالية لتدور عجلة الدوري بسرعة، لأن ذلك مهم جداً لجميع الاطراف، وبغض النظر عن صيغة الدوري وآليته فان مجرد استمرار المباريات يعني الكثير بالنسبة لجمهورنا.

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم يتركون أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.
في زاوية (نجوم في الذاكرة) سنحاول الغور في مسيرة أحد نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب وحتى قسم منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

اياد محمد علي نال ثقة المنتخب الوطني عام ١٩٧٧

### مدافع طموح أوقفته الإصابات

# إياد محمد علي.. صنع إنجاز آسيا السبعيني بتمريرة ذهبية

**كتب/ زيدان الربيعي**

نتحدث في الحلقة الحادية والثلاثين عن مسيرة نجم المنتخبات العراقية وأندية الصناعة والجيش والتجارة والأمانة إياد محمد علي الذي ولد عام١٩٥٨ حيث لعب أكثر من عشرين مباراة دولية والذي يتواجد الآن في ألمانيا وهو يزور العراق بين الحين والآخر كما أبدى رغبته في تدريب أحد المنتخبات العراقية إذ سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

**بداياته:** بدأ إياد محمد علي حياته الرياضية مع الفرق المدرسية في منطقة "الطوبجي" وتحديدا في حي السلام ومن خلال الفريق المدرسي وكذلك الفرق الشعبية بدأ إياد يفصح عنه مواهبه الكروية التي لقت تشجيعا كبيرا من قبل زملائه في المدرسة وأصدقائه في المنطقة الذين توقعوا له مستقبلا جيدا في عالم الكرة.

وفي السنوات الأولى من عقد السبعينات في القرن المنصرم حدثت نقطة التحول في مسيرة اللاعب الصغير إياد محمد علي وذلك عندما قام المدرب عادل جرجيس في فتح باب الاختبارات للاعبين الذين لا يتجاوز عمرهم الـ(١٥) سنة من أجل اختيار منتخب العراق للناشئين وقد كانت هذه الاختبارات تلفت انتباه اللاعبين الجدد الذين يرغبون بالتسلق الصحيح عبر المنتخبات الوطنية لأنه لم يكن آنذاك دوري خاص لفرق الفئات العمرية لذلك جاء إلى الاختبار٤٠٠ لاعب تم اختبارهم في ملعب الشعب الدولي وبما أن إياد محمد علي يمتلك مواصفات اللاعب الجيد فقد وقع عليه الاختيار من قبل المدرب عادل جرجيس مع ٢٣ لاعبا آخر.

يقول إياد محمد علي عن ما جرى بعد نجاحه في الاختبار: أن نجاحي في الاختبار زاد من ثقتي بنفسي أولا ومن همتي ثانيا لكي أواصل مهمتي مع منتخب الناشئين الذي كان يعد البوابة الأولى لمنتخب الشباب.

وفي ذلك الوقت كان الاتحاد العراقي قد اتبع تقليدا جيدا يهدف إلى تعزيز الثقة بأنفسنا ومن ثم عرضنا على وسائل الإعلام من دون أن ندري، حيث كنا نلعب المباريات قبل مباريات المنتخب الوطني فكان ذلك عاملاً مشجعاً لنا لأن الجمهور كان يتابعنا ويشجعنا ووسائل الإعلام التي كانت تحضر خصيصا لمشاهدة مباريات المنتخب الوطني كان منتسبوها يشاهدون قسماً من مبارياتنا.

ويضيف : في عام١٩٧٥ غادرت مع منتخب الناشئين إلى تونس لغرض إجراء مباريات ودية هناك وكان منتخب الناشئين يضم مجموعة من اللاعبين الجدد الذين اصبحوا فيما بعد من أبرز نجوم الكرة العراقية ومن أبرز هؤلاء حسين سعيد، مهدي عبد الصاحب، حارس المرمى سلام علي، وميض خضر، مهدي جاسم، حسين لعيبي، حارس المرمى كاظم ناصر،هادي الجنابي وغيرهم".

وبعد أن بدأ يظهر بمستوى جيد قرر الانضمام إلى فريق الصناعة الذي كان يلعب حينها في دوري الدرجة الثانية وأسهم بصعوده إلى دوري الدرجة الأولى(الممتاز) حاليا.

وفي عام ١٩٧٧ تحول منتخب الناشئين بأغلب لاعبيه إلى منتخب الشاب الذي شارك في بطولة شباب آسيا التي جرت في طهران والتي أحرزها منتخبنا الشبابي بجدارة كبيرة بعد تغلبه في المباراة النهائية على الفريق الإيراني بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. وكان لإياد محمد علي الدور الأكبر في صنع هذا الفوز التاريخي، إذ ستناول هذا الدور بالتفصيل في مكان آخر من هذا الموضوع.

ومن منتخب الشباب انضم إياد محمد علي إلى المنتخب العسكري الذي كان يشرف على تدريبه المدرب اليوغسلافي كاكا وبعد ذلك دُعي إلى المنتخب الوطني الذي كان يشرف على تدريبه شيخ المدربين الراحل عمو بابا.

**إصابات متكررة:** يعد إياد محمد علي من اللاعبين المبدعين الذين وقفت الإصابات المتكررة في وجه مواصلتهم للتألق والإبداع فبعد البداية الطيبة مع المنتخبين الوطني والعسكري تعرض إياد إلى إصابة قوية أبعدته عن الملاعب لمدة طويلة وما أن شُفي منها وعاد إلى الملاعب حتى وجد أصابة ثانية بانتظاره والغريب في الأمر أن إصاباته تتطلب وقتنا طويلا للعلاج. حتى أجبرته هذه الإصابات المتكررة على الاعتزال وهو ما زال يمتلك الكثير في جعبته من فنون كروية وعطاء ثر، والدليل على ذلك أنه وبعد ابتعاد طويل عن الملاعب ظهر مع فريق الأمانة وكان ظهوره مفاجئا جدا للجماهير الرياضية لسببين، الأول أن هذا الظهور قد تم بعد طول غياب والثاني ما قدمه من مستوى فني رائع جعل الكثير من النقاد يطالب مدربي المنتخب الوطني الذي كان يستعد إلى تصفيات مونديال المكسيك بضرورة استدعائه ثانية للمنتخب الوطني خصوصا بعد أن نجح في تكبيل الكثير من المهاجمين الكبار في أحدى البطولات المحلية لكن الإصابة مرة أخرى أسهمت بإجهاض أحلامه!

**مشاركاته وانجازاته:** أسهم إياد محمد علي في تحقيق أكثر من إنجاز تاريخي كبير للكرة العراقية ومن أبرز هذه الانجازات فوز منتخب الشباب في بطولة كأس شباب آسيا في طهران عام١٩٧٧ ثم المشاركة الأولى لمنتخب شباب العراق في مونديال الشباب الأول الذي أقيم في تونس عام١٩٧٧. كما أسهم في تأهل المنتخب العسكري إلى نهائيات كأس العالم في الكويت عام١٩٧٨.

**التمريرة التاريخية:** كان لإياد محمد علي دور كبير في صناعة الانجاز التاريخي الكبير الذي حققه منتخبنا الشبابي في بطولة شباب آسيا في طهران عام١٩٧٧ حيث كان حاملا لشارة "الكابتن" وظهر بمستوى رائع جدا مع بقية زملائه. وفي اللحظة التي كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة والنتيجة التعادل ٣ ٣ بين المنتخبين العراقي والإيراني جاء دور إياد محمد علي الحاسم عندما قام بتمريرة تاريخية إلى داخل منطقة الجزاء تصدى لها هداف البطولة حسين سعيد ووضعها في المرمى الإيراني بكل قوة ليعود منتخبنا الشبابي إلى بغداد ومعه كأس البطولة وقد أسهمت هذه التمريرة بصنع نجومية إياد محمد علي بين الجماهير العراقية.إذ أن الكثير من الجماهير الرياضية العراقية التي لم تعاصرهذا اللاعب لكنها حفظت أسمه من وراء مشاركته في صنع ذلك الانجاز التاريخي الكبير جداً والذي وضع من خلاله الكرة العراقية على أعتاب مرحلة جديدة تكللت بالتأهل إلى نهائيات ثلاث دورات أولمبية ومونديال المكسيك فضلا عن العديد من الانجازات والبطولات العربية والإقليمية والآسيوية.

**مميزاته:** يمتازإياد محمد علي بالطول الفارع والقوة الجسمانية والبدنية ويمتلك سيطرة كبيرة على الكرة ساعدته في بناء هجمات فريقه من المنطقة الخلفية فضلا عن مشاركته الدائمة في إسناد المهاجمين، كما يجيد مراقبة المهاجمين بشكل دقيق جدا وحسب التعليمات التي يعطيها له المدرب. وبرغم أنه بدأ كظهير يمين لكنه لعب مع فريق الأمانة في مركز قلب الدفاع وأجاد فيه إجادة تامة. كما أنه يمكن اعتباره مدربا داخل الميدان في اللحظات الحرجة التي يتعرض لها فريقه. إذ يستطيع امتصاص فورة الفريق المنافس نتيجة ذكائه العالي وقدرته على فهم مجريات المباراة وما يفكر فيه منافسه.

**أبرز المدربين** الذين اشرفوا على تدريبه: اليوغسلافي أبا ومواطنه كاكا وعمو بابا وغيرهم.

**في عالم التدريب:** في عام ١٩٨٧ وبعد أن وجد أن الإصابات لن تسمح له ثانية في التواجد داخل الميدان قرر اعتزال اللعب لكنه لم يفضل الابتعاد عن لعبته المفضلة وفضل أن يبقى قريبا منها من خلال عمله في المجال التدريبي، إذ دخل دورات تدريبية تحت أشراف الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ثم دورة تدريبية أخرى تحت أشراف أحد الخبراء الألمان في عام ١٩٨٨ فضلا عن دورات أخرى. في عام١٩٨٩ عمل مع شيخ المدربين عمو بابا موسماً واحداً في تكوين منتخب الشباب واختيار اللاعبين.

وفي عام ١٩٩١ غادر العراق لتكملة دراسته الجامعية على نفقته الخاصة في رومانيا ومن هناك حصل على فرصة تدريب في ألمانيا وعمل في الجانب التدريبي مع الأندية الموجودة من الدرجات الخامسة والرابعة والثالثة، كما دخل هناك أكثر من دورة تدريبية بأشراف الاتحاد

لاعب مهاري ترك بصمة خالدة مع الشباب

ممارسة حرة

# المستشارة الرياضية

**إياد الصالحي**

دأبت ورشة ( نحاور) في مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون على بلورة مفاهيم واقعية من ارهاصات وشجون وتجارب المجتمع وتقديمها على طبق شهي من المقترحات الغنية بمقومات بناء المؤسسات بما تتماهى مع واجباتها الأساسية في الرقي بالعلم والعمل نحو اعلى سلالم الانجاز الوطني لم يألُ ابناؤه جهداً من اجل رفعته وعزته ورخائه في جميع الميادين .

لقد كانت الورشة الخاصة عن الاستاذة الجامعية ودورها في مؤسسات التعليم العالي فرصة طيبة لثلة من النسوة الاكاديميات اللواتي افرغن ما في قرائحهن من هموم وشكاوى وانتقادات امام وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتورعبد ذياب العجيلي الذي سلط الضوء بكل صراحة عن اسهامة المرأة العراقية ومنافستها الرجل في مناصب قيادية حتى اصبحت إنموذجا يحتذى به في جميع المؤسسات المسؤولة عن تحصين العلم ودعمه بالافكار للمضي بالمسيرة التعليمية نحو مستقبل افضل اخذين في الحسبان تذليل المعوقات التي تواجه المرأة لاسيما في ما يخص تحديد المؤهلات المناسبة لشغل منصب قيادي ربما تجود المرأة بافكار ناضجة وخبرة كبيرة فيه افضل من الرجل الذي تبقى سطوته الذكورية تفرض تأثيرها على قرار التنصيب ، ما يحبط رغبات الكثير من المبدعات حملة الشهادات العليا للترشيح والمنافسة على هذا المنصب او ذاك .

ما يهمنا في المجال الرياضي ان صوت المرأة لم يغب في الورشة وكان لحضور الدكتورات نوال العبيدي وايمان عبد الامير وسهام فيوري وعاصفة موسى صدى مؤثراً بين اقرانهن ، حيث اعربن في مداخلات محدودة عن تفاؤلهن في نتائج الورشة وما طرح فيها لاسيما ان الشأن الرياضي مليء بصور التناقض بخوص دور المرأة في تطوير واقع الاندية والمنتخبات ، ففي الوقت الذي تخرّج كلية التربية الرياضية للبنات ١٠٠ طالبة على سبيل المثال لديهن الرغبة لولوج الالعاب مثل الطائرة والسلة واليد لن يجدن الأذان الصاغية من مسؤولي تلك الالعاب ، واذا ما اكملن مدة طويلة وتسلحن بعلوم التدريب يواجهن بالتأكيد موانع كثيرة تحول دون تواصلهن مع الفرق النسوية بسبب عدم وجود معايير واضحة تضع حداً لتدخل بعض المدربين للاستحواذ على فرصهن ولنا في هذه القضية صور كثيرة لمدربات كفوءات حرمن من أداء دورهن مع فرق ومنتخبات نسوية اضطرن للقبول بمهمة إدارية في الاتحاد او النادي .

بلا شك ان موضوعة الكفاءة العلمية للمرأة مسألة مهمة في جميع مفاصل الرياضة ولم يقف الأمر عند هذه المؤسسة او تلك ، بل ترسخت أطر عمل مبهمة في عقول بعض مسؤولي المؤسسات الرياضية . فوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية اعلى سلطتين في المنظومة الرياضية كل في مجال واجباته وصلاحياته ودوره الرقابي ، إلا انهما اغفلا منصب ( مستشارة الرياضة ) ، عندما يثار الحديث عن ضرورة استعانة الوزير او رئيس اللجنة الاولمبية بلجنة الخبراء والمستشارين اعتقد ان هناك من الكفوءات اللواتي حضرن ورشة ( نحاور) في المدى وغيرهن ممن لم تسمح ظروفهن للحضور سواء من بغداد ام بقية المدن العزيزة بإمكانهن ان يشغلن منصب (المستشارة للرياضة النسوية) بكل جدارة ، ويقدمن خلاصة افكارهن ودرايتهن العلمية بعيداً عن اية تقاطعات مع زميلات لهن يمسكن ببعض المناصب وقد لا تسعفهن مدة اشتغالهن على إملاء الفراغ الكبير الذي خلفته حقبة الحصار الظالم الداخلي على المرأة الرياضية منذ عام ١٩٩٠ وحتى انتزاع الدكتورة إيمان صبيح مقعدها باستحاق في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية في ٢٩ كانون الثاني ٢٠٠٤ الى جانب زميلتها إفتخار جمعة عضو الهيئة العامة للجنة حيث لم يسبق ان شغلت إمرأة هذا المنصب باستثناء ناهضة الجبوري في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية عامي ١٩٧٧ و١٩٨٣ !

لن نتوقع ان تغير المرأة واقع المجتمع الرياضي او السياسي او الاقتصادي او اي من مجالات صناعة الحياة في العراق مالم تتغير العقول المستبدة لحقوقها ، وهذا ما يتطلب التعاون بروح الايثار الذكورية لتكون صنو الطموحات النسوية في تزاوج فكري ومبدئي لولادة نماذج رائعة من عراقيين اصحاء بنية وثقافة ولكلا الجنسين.

Ey_salhi@yahoo.com

اكد نجم المنتخب الوطني كرار جاسم انه تلقى اتصالا من نادي الشمال يرغب بضمه الى الفريق لاسيما انه امضى اياما لا تنسى في الدوري القطري، لكنه لا مانع لديه من العودة الى هناك اذا تمت مفاتحة ادارة نادي تراكتور سازي الايراني الذي يلتزم معها بعقد حتى انتهاء الموسم.

## لا مانع لديه من ارتداء فانيلة الشمال

# كرار جاسم: مستمتع في احترافي وسط مؤازرة أنصار سازي

**الدوحة / محمد العبيدي**

جاء ذلك في اثناء الحديث الصريح الذي ادلى به جاسم لـ(المدى الرياضي) ينشر يوم غد، وقال: انا مستمتع حاليا في احترافي مع سازي وارى ان الدوري الايراني يعج بالنجوم الكبار نظرا لقوة التنافس الى درجة عالية على الصعيدين الفني والحضور الجماهيري، حيث يتراوح عدد الجماهير في كل مباراة بين ٦٠ – ٧٠ ألف شخص.

وعن كيفية التفاهم بينه وبين الملاك التدريبي اوضح جاسم: لا بديل عن الاشارة، اللغة المشتركة بيني وبين مدرب سازي للتفاهم سواء في الوحدات التدريبية ام المباريات الرسمية، وفي بعض الاحيان يأتي مترجم لتوضيح بعض الامور لكن بشكل عام الامور تسير بشكل جيد، مضيفا ان اسرة الفريق رحبت بي منذ البداية وهناك علاقات اخوية مع زملائي اللاعبين وحصلت على اعجاب جماهير النادي من منطقة تبريز خصوصا بعد ان اسهمت بشكل اساسي في فوز فريقي في اكثر من مباراة مهمة.

وعن ذكرياته في المشاركة بكأس القارات قال: تبقى محطة خالدة في اذهاننا لانها اول مشاركة في بطولة عالمية بحجم كأس القارات والاحتكاك مع افضل فرق العالم بكرة القدم وحققنا نتائج نالت اعجاب الجميع وكانت فرصة لتحقيق الفرحة للجماهير العراقية ونحن بذلنا ما بوسعنا لكن لم يحالفنا الحظ في التأهل الى الادوار النهائية وبشكل عام تمثل بطولة كأس القارات مشاركة نعتز بها دائما.

وبشأن اقامة المباريات القارية في أربيل، أعرب جاسم عن سعادته وقال: انه انجاز كبير وخطوة مهمة جدا لاستعادة ممارسة النشاط الكروي والرياضي عموما في العراق ونحن جميعا نتمنى اللعب في العراق بعد مدة طويلة من خوض مبارياتنا بملاعب محايدة في جميع مشاركاتنا الخارجية.

الان في المكتبات

حوار SPORT
نبض صريح من قلب الحدث

مجلة رياضية شهرية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون